

حاشية سعدي أفندي على تفسير البيضاوي

(سعد الله بن عيسى بن أمير خان الشهير

بـ سعدي جلبي) ت: ٩٤٥هـ

تحقيقاً ودراسة

(آيتا ١-٢ من سورة الزمر)

إعداد

مها أسامة عمرو

تخصص الكتاب والسنة، بقسم الشريعة والدراسات

الإسلامية، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية،

بجامعة الملك عبد العزيز.

حاشية سعدي أفندي على تفسير البيضاوي (سعد الله بن عيسى بن أمير خان الشهر

بـ سعدي جلبي) ت: ٩٤٥هـ تحقيقاً ودراسة (آية ١-٢ من سورة الزمر)

مها أسامة عمرو

قسم الشريعة والدراسات الإسلامية، تخصص الكتاب والسنة، بكلية الآداب

والعلوم الإنسانية، بجامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: Maha_amro@outlook.com

المُلخَص:

يشتمل البحث على مقدمة وثلاثة أقسام؛ اشتمل القسم الأول على: التعريف بمؤلف الحاشية العلامة سعدي أفندي، ودار القسم الثاني حول: التعريف بحاشيته على تفسير البيضاوي، وتناول القسم الثالث: تحقيق حاشيته على آية ١-٢ من سورة الزمر، وحُتِمَ بأهم النتائج، ومنها: أن مؤلف الحاشية العلامة سعدي أفندي كان من علماء الدولة العثمانية الذين احتلوا مكانة علمية كبيرة، وكذلك حظيت حاشيته باهتمام مُدرّسي زمانه، ووقع اعتمادهم عليها، حيث حرص مؤلفها على توضيح ما قد يصعب فهمه من تفسير البيضاوي، وضمّن حاشيته نقولاً من أمهات التفاسير، واهتم فيها بعدة علوم تتعلق بالقرآن، كالمكي والمدني، وبيان أوجه القراءات، وتوضيح معاني الغريب، ولم تخلُ الحاشية من استدلال بالأحاديث النبوية، مع تخريج أحاديث القاضي البيضاوي، كما كان معتبياً باللغة العربية، يذكر خلاف العلماء فيها، ويورد أقوالهم، ويستشهد بالأبيات الشعرية، إضافةً إلى تنبيهه على المسائل العقيدة والفقهية والأصولية.

وكان من بعض النتائج:

١. عناية العلماء بتفسير القاضي البيضاوي ووضعهم الحواشي الكثيرة عليه.

٢. كان العلامة سعدي أفندي عالماً متبحراً في الفقه واللغة العربية، وقد بدا ذلك واضحاً جلياً في حاشيته.

٣. تأثره بعلم الكلام والمنطق، ويظهر ذلك عند تطرقه لمسائل العقيدة.

الكلمات المفتاحية: حاشية، سعدي أفندي، سعدي جلبي، تفسير، البيضاوي، أنوار التنزيل، سورة الزمر.

Saadi Effendi's footnote to Tafsir al-Baydawi (Saad Allah ibn Isa ibn Amir Khan, known as Saadi Chalabi) Died: 945 AH, investigation and study (verses 1-2 of Surat Az-Zumar)

Maha Osama Amr

Department of Sharia and Islamic Studies, specialty of the Qur'an and Sunnah, College of Arts and Human Sciences, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia.

Email: Maha_amro@outlook.com

Abstract:

The research includes an introduction and three sections: The first section included: introducing the author of the footnote, Allama Saadi Effendi. The second section revolved around: introducing his footnote to Al-Baydawi's interpretation. The third section dealt with: examining his footnote on verses 1-2 of Surat Az-Zumar, and concluded with the most important results, including: that the author of the footnote, Allama Saadi Effendi. He was one of the scholars of the Ottoman Empire who occupied a great scientific position, and his footnote also received the attention of the teachers of his time, and they relied on it, as its author was keen to clarify what might be difficult to understand from Al-Baydawi's interpretation, and included in his footnote quotations from mothers.

Interpretations, and he was interested in several sciences related to the Qur'an, such as the Meccan and Medinan, explaining the aspects of the readings, and clarifying the meanings of the strange, and the footnote was not devoid of reasoning from the Prophetic hadiths, with the graduation of the hadiths of Judge Al-Baydawi. He was also concerned with the Arabic language, mentioning the differences of scholars in it, citing their sayings, and citing verses. Poetics, in addition to alerting him to doctrinal, jurisprudential, and fundamental issues.

Keywords: Footnote, Saadi Effendi, Saadi Chalabi, Interpretation, Al-Baydawi, Anwar Al-Tanzeel, Surat Al-Zumar.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين، وبعد:

فقد أولى العلماء عناية فائقة بتفسير القرآن، وكان من أبرز العلماء
المفسرين الإمام البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) -رحمه الله- في كتابه (أنوار
التنزيل وأسرار التأويل)، وهو كتاب عظيم الشأن غزير الفوائد، وضع عليه
العلماء الحواشي والتعليقات، فاشتهر تفسيره وذاع ذكره وتلقاه العلماء
بالقبول، واشتغلوا به قراءة ومدارسةً وتحشيةً، حتى عُدَّ من أكثر التفاسير
التي كتبت عليها الحواشي، وكان من تلك الحواشي: حاشية سعد الله بن
عيسى بن أمير خان القسطنطيني ثم الرومي الحنفي الشهير بسعدي جلبي،
وقد كُتبت هذه الحاشية من أول سورة هود إلى آخر القرآن الكريم، ثم جمع
ولده (بير محمد) كلام والده من بداية سورة الفاتحة من الهوامش فألحقها إلى
تعليقات والده، وقد نالت حاشية سعد الله الشهير بسعدي جلبي أفندي
اهتمامًا في زمانه ووقع اعتماد المدرسين عليها ورجعوا لها في البحث
والمذاكرة وعلقوا عليها، وكان من توفيق الله تعالى لي أن يسر لي المشاركة
بتحقيق جزء منها.

١- أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

أولاً: خدمة القرآن الكريم، فكل ما فيه نفع للقرآن جدير بالاهتمام به.
ثانياً: أنّ تفسير القاضي البيضاوي ألفه صاحبه اختصاراً لتفسير
الكشاف للإمام الزمخشري -رحمهم الله-، وهذه الحاشية على تفسير
البيضاوي فالاهتمام بها اهتمام بهذين التفسيرين وفي ذلك من تمام الفائدة ما
هو حريٌّ للعمل فيه.

ثالثاً: نشر التراث الإسلامي، وخاصة مثل هذه الحواشي التي يصعب على الكثيرين الاطلاع عليها، لاسيما أن لهذه الحاشية تعليقات عدة^(١).
رابعاً: المبدأ العام في نشر التراث الإسلامي خشية أن يندثر ويبلَى بمرور الزمن، وإخراج هذا التراث إلى الواقع لينتفع به طلاب العلم والباحثون، وتوفير الوقت والجهد الذي يلاقونه عند الاطلاع على الكتاب وهو غير محقق.

خامساً: أن نُسخ تفسير القاضي البيضاوي - رحمه الله - المطبوعة التي في أيدينا فيها سقط وتصحيف فتعدّ حاشية سعدي أكثر دقة وضبطاً؛ لأنه يذكر كلام البيضاوي ثم يعلّق عليه.

سادساً: أن الإمام سعدي أفندي - رحمه الله - يقارن في حاشيته بين أقوال من سبقه لشرح تفسير القاضي البيضاوي - رحمه الله -.

سابعاً: كما أن في هذه الحاشية ردوداً علمية لكثير من المسائل التي ذكرها الإمام الزمخشري - رحمه الله - في تفسيره^(٢).

٢- مشكلة البحث:

وجود عدد كبير من النسخ لحاشية سعدي أفندي، تختلف في تاريخ نسخها وبعضها غير متكمل، فمنها:

١ : ينظر: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني (المعروف بحاجي خليفة)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (إسطنبول: وكالة المعارف، ١٣٦٠هـ - ١٩٤١م)، (١٩١/١).

٢ : آخر ثلاث نقاط من أسباب اختيار الموضوع أفاد بها الأستاذ ياسر بن مستور الحارثي، والذي كانت رسالته في الماجستير تحقيق كتاب (نتيجة الفكر ونخبة النظر في تفسير الآيات الدالة على الحشر، لإبراهيم محمد المأموني ت: ١٠٥٧هـ)، وكان هذا الكتاب معتمداً على تفسير القاضي البيضاوي وحاشية سعدي أفندي - رحمه الله -.

- ١- نسخ تبدأ بسورة الفاتحة.
 - ٢- نسخة تبدأ من سورة هود.
 - ٣- نسخة تبدأ من سورة النحل.
 - ٤- نسخة تبدأ من سورة الحديد.
- ونسخ أخرى..

وسأقوم بالتأليف بين النسخ والجمع بينها، ليتم تحقيق المخطوطة من أول سورة الفاتحة إلى سورة الناس -إن شاء الله تعالى-.

٣- أهداف البحث:

أولاً: دراسة وتحقيق هذا الجزء من المخطوط تحقيقاً علمياً خدمةً للإسلام وطلبة العلم الشرعي.

ثانياً: العناية بتفسير البيضاوي بتحقيق حاشية الإمام سعدي جلي أفندي التي كُتبت عليه ودراستها، وإبراز ما كتب فيها من فوائد واستنباطات.

ثالثاً: الارتباط بالتراث الإسلامي وبعث مكنونات العلماء والكشف عما تركوه، بهدف بيان أهميته، والمحافظة عليه، والإسهام في تنقيته مما قد علق به من شوائب السقط، والتصحيف، والتحريف.

رابعاً: تزويد المكتبة الإسلامية بمصدرٍ في التفسير مهم في صورة علمية محققة ومنقحة، بعد أن ظلت النسخ من هذه الحاشية متعددة مجزأة.

خامساً: اكتساب وترسيخ مهارات الصناعة التفسيرية في مجال دراسة أقوال المفسرين من خلال التطبيق والممارسة العملية.

٤- منهج البحث:

أولاً: كتابة دراسة مختصرة عن العلامة سعدي أفندي وحاشيته.

ثانياً: يكون منهج تحقيق النص وضبطه كالاتي:

- ١- اتخاذ نسخة مكتبة (دار الكتب المصرية) باسم (تفسير طلعت ٣٨٠) أصلاً والرمز لها ب (ل)، واتخذتها أصلاً لكونها:

أ- أقدم النسخ التي وصلت لها، حيث أن تاريخ نسخها هو في سنة (٩٦٠هـ).

ب- خطها واضح ومقروء.

ت- خلؤها من العيوب.

٢- العناية بمقابلتها بنسخة مكتبة (دار الكتب المصرية) باسم (تفسير تيمور)، وهي منسوخة سنة (١٠١٠ هـ) والرمز لها ب (ت).

٣- العناية بمقابلتها بنسخة مكتبة (دار الكتب المصرية) باسم (تفسير طلعت ٤٤٩)، والرمز لها ب (ط).

٤- أقوم بنسخ الكتاب وفق القواعد الإملائية الحديثة، مع مراعاة علامات الترقيم، وضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط، ولن أشير إلى هذا في كل موضع، اكتفاء بالإشارة إليه في منهج التحقيق.

٥- ما رأيت أنه سقط أو خطأ في الأصل، فإني أثبت في المتن بين معقوفين [] ما أراه صوابًا من النسخ الأخرى، وأشير إلى ذلك في الحاشية.

٦- أحدد بداية أوجه اللوحات بالإشارة إلى رقم اللوحة ورمز الوجه بين معقوفين أيضًا.

ثالثًا: منهج التحقيق:

ويتلخص المنهج الذي سأتبعه -إن شاء الله- في النقاط التالية:

• تمييز عبارات البيضاوي الواردة في بداية كل فقرة وفي ثنايا الشرح باللون الغامق.

• عزو الآيات القرآنية إلى سورها وأرقامها مع كتابتها بالرسم العثماني بين قوسين.

• وضع الأحاديث بين قوسين هكذا ().

- تخريج الأحاديث النبوية وعزوها إلى مصدرها، فإن وجد الحديث في الصحيحين أو في أحدهما؛ فأكتفي بهما، وإلا فأخرجه من بقية الكتب الستة، وإن لم يكن في الكتب الستة؛ أخرج من بقية الكتب التسعة المشهورة، أو فيما وقفت عليه في كتب مظان الحديث المعتمدة مما تيسر لي، فإن خرّج المؤلف الحديث؛ فإنني أتبع المنهج ذاته في تخريج الحديث، مع توثيق تخريج المؤلف، وأنقل حكم العلماء على الحديث.
- تخريج الآثار من الكتب المعنية بها وعزوها إلى المصادر التي ذكرت فيها.
- توثيق النصوص والأقوال الواردة في المخطوط -قدر الإمكان- من مصادرها الأصلية، فإن لم توجد فمن المصادر الفرعية.
- الترجمة للأعلام عند ذكرهم أول مرة ماعدا المشهورين منهم: كالعشرة المبشرين بالجنة - رضي الله عنهم -، وتكون الترجمة معتمدة على ثلاثة مصادر فقط.
- شرح الألفاظ الغريبة والمفردات الغامضة وتعريف المصطلحات عند أول ذكر لها.
- نسبة الأقوال والأشعار إلى قائلها ما أمكن ذلك.
- ذكر اسم المؤلف، ولقبه، واسم الكتاب، وبيانات النشر كاملة عند ذكر المرجع أو المصدر لأول مرة، وإن تكرر يكتفى بذكر لقبه، أو ما اشتهر به، مع الإشارة للكتاب بلفظ (مرجع سابق).
- ذكر اسم الكتاب إذا وُجد للمؤلف الواحد أكثر من مرجع.

القسم الأول

دراسة عن الإمام سعدي أفندي، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة الإمام سعدي أفندي

المبحث الثاني: مكانته العلمية، وعقيدته، ومذهبه الفقهي

المبحث الأول: ترجمة الإمام سعدي أفندي

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده

هو سعد الله بن عيسى بن أمير خان، القسطنوني^(١)، الرومي، الحنفي الشهير بسعدي جلبي، ويلقب بسعدي أفندي، أو سعدي المفتي. ولد العلامة سعدي جلبي رحمه الله في ولاية قسطنوني، وهي إحدى ولايات بلاد الروم، ولم يذكر أصحاب السير والتراجم تاريخاً لولادته^(٢).
نشأته وحياته العلمية:

نشأ الإمام سعدي في كنف والده الذي كان من المشتغلين بالعلم، وكان له أثره في توجيهه إلى طلب العلم، والحرص عليه وتبوعه. فرحل مع

١ : عائدٌ إلى ولاية قسطنونية، أو قسطنونية كما يقول البعض، وهي: مدينة تقع في شمال الأناضول على بعد نحو مئة كيلو متر من البحر الأسود، وهي من أعظم المدن، وأحسنها كثيرة الخيرات رخيصة الأسعار. ينظر: محمد بن عبد الله بن بطوطة، رحلة ابن بطوطة، (الرباط: أكاديمية المملكة المغربية، ١٤١٧هـ)، (٢٠٥/٢). تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، موقع الإسلام، (٢١٠/٢).

٢ : ينظر: أحمد بن مصطفى بن خليل (المعروف بطاشكُبري زادة)، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، (بيروت: دار الكتاب العربي)، (٢٦٥). محمد بن محمد الغزي، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ط١، تحقيق: خليل المنصور، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، (٢/٢٣٣ - ٢٣٤). مصطفى بن عبد الله القسطنطيني (المعروف بحاجي خليفة)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، (إسطنبول: مكتبة إرسيا، ٢٠١٠م)، (١٢٨/٢). محمد بن عبد الرحمن بن الغزي، ديوان الإسلام، ط١، تحقيق: سيد كسروي حسن، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩١م)، (٥/٣). إسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (إسطنبول: وكالة المعارف، ١٩٥١ - ١٩٥٥م)، (٣٨٦/١).

أبيه أمير خان إلى القسطنطينية^(١) التي كانت عاصمة الخلافة العثمانية بعد فتحها، حيث دعا السلطان محمد الفاتح^(٢) عند فتحه لهذه المدينة العظيمة العلماء إلى القدوم إليها، والعيش فيها؛ لتتقيد أهلها بالإسلام، فأوجد بعمله هذا تربة خصبة لإنتاج العلماء الذين درس على أيديهم فيما بعد الكثير من العلماء، ومنهم: العلامة سعدي جلبي.

١ : القسطنطينية هي: مدينة يونانية قديمة بنيت في القرن السابع قبل الميلاد على مضيق البوسفور، ثم أضحت عاصمة الدولة البيزنطية أو الدولة الرومانية الشرقية، والذي بنى القسطنطينية وجددها، هو: قسطنطين ابن ملك الروم، وذلك أنه أول من دخل في دين النصارى، وأظهره، وآمن بعبسى الله. وهي مدينة عظيمة جليلة لا مثيل لها، ولها ثلاثة أبواب وجوانب. جانبان إلى البحر وجانب إلى البر مما يلي الروم. ينظر: إسحاق بن الحسين المنجم، أكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، ط١، (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ)، (١١٦ - ١١٧). تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، (١١٤/٢)

٢ : السلطان محمد الفاتح هو: محمد بن مراد بن محمد، السلطان ملك الروم وصاحب القسطنطينية وفتحها، كان من أعظم الملوك منزلةً، جليلاً، معظمًا. ساد بني عثمان كلهم، وبعد صيته وذكره، وانتشر عدله في الآفاق، مع العقل والتدين والمعرفة والعلم والكرم، وسعة الملك، ووفور الجيوش، وإقامة الغزو، والاستيلاء على الأقاليم الكفرية، وفتح الكثير من حصونها وقلاعها، وبناء الأبنية، والآثار. توفي عام: ٨٨٦هـ. ينظر: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، نظم العقيان في أعيان الأعيان، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٢٨م)، (١٧٣). عبد الباسط بن غرس الدين المطي، نيل الأمل في ذيل الدول، ط١، تحقيق: عمر بن عبد السلام تدمري، (بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م)، (٢٨٧/٧ - ٢٨٨). حاجي خليفة،

سلم الوصول، مرجع سابق، (٢٦٤/٣).

كان رحمه الله محباً للعلم، ودرس على يد كثير من علماء عصره المشهورين في القسطنطينية بعد رحيله إليها. ثم بعد ذلك أصبح مدرساً، فدرّس في كثير من المدارس، منها: مدرسة محمود باشا الوزير بالقسطنطينية، ثم بسلطانية بروسيا، ثم بعدها صار مدرساً في إحدى المدارس الثماني^(١)، وخصّص له كل يوم مائة درهم، ثم عُيّن مفتياً مدة طويلة، ثم ترقى بعد ذلك، فأصبح قاضياً للعسكر، ثم عُزل، فعاد إلى إحدى المدارس الثماني، ثم صار فيما بعد مفتياً في القسطنطينية مدة طويلة إلى أن توفاه الله^(٢).

وقد بنى المفتي سعدي داراً للقراء بجوار داره؛ لتدريس العلوم الشرعية عُرفت فيما بعد باسم (دار القراء) التي بقيت بعد موته موقوفة لطلبة العلم،

١ : المدارس الثماني هي: المدارس المشهورة في القسطنطينية، والتي بناها السلطان محمد خان بن عثمان. وقد كثر ذكرها في الكواكب السائرة عند تراجم علماء هذه المدينة من الذين عملوا فيها بوصفهم مدرسين أو مدراء. ينظر: نجم الدين الغزي، مرجع سابق، (٢١/١)، (٢٦٤/١)، وغيرها.

٢ : ينظر: طاشكيري زاده، مرجع سابق، (٢٦٥). نجم الدين الغزي، مرجع سابق، (٢٣٣/٢ - ٢٣٥). حاجي خليفة، سلم الوصول، مرجع سابق، (١٢٨/٢). محمد عبد الحي اللكنوي، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، ط١، (مصر: مطبعة السعادة، ١٣٢٤هـ)، (٧٨). خير الدين بن محمود الزركلي، الأعلام، ط١٥، (دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، (٨٨/٣ - ٨٩). محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكملائي، البذور المضية في تراجم الحنفية، ط٢، (القاهرة: دار الصالح، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م)، (١٥٢/٨ - ١٥٦). عادل النويهض، معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، ط٣، (بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م)، (٢٠٦/١).

وَدُرِّسَ فِيهَا عِدَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِ كَمَا ذُكِرَ ذَلِكَ فِي تَرَاجِمِهِمْ (١).

شيوخه:

رحل الإمام سعدي جليبي مع والده إلى القسطنطينية طلباً للعلم، إذ كانت عاصمةً للدولة العثمانية، وفيها الكثير من العلماء الذين سمع منهم، ونال عندهم القبول التام، ومنهم:

١- **القاضي زاده:** المولى قاسم بن محمد، والشهير بقاضي زاده. صحيح العقيدة، سليم النفس مشغلاً بالعلم والعبادة. وكان هو وأبوه واعظين. استوطنَ تبريز، ولما دخلها السلطان سليم بن بايزيد أخذه معه إلى بلاد الروم، وعيّن له كل يوم خمسين درهماً. كان عالماً فاضلاً، وأديباً، بليغاً. له حظ من علم التصوف، ومهارة بالإنشاء. توفي عام: ٨٩٩هـ (٢).

٢- **السامسوني:** محمد بن حسن بن السامسوني، تعلّم على يد أبيه، وعلى المولى علاء الدين علي العربي، ثم صار مدرساً بعدد من المدارس في زمانه، ثم جعله السلطان سليم خان قاضياً. وكان رحمه الله تعالى مشغلاً بالعلم غاية الاشتغال، معرضاً عن مزخرفات الدنيا. وكان يؤثر الفقراء على نفسه حتى يختار لأجلهم الجوع والعري، راضياً قنوعاً بالعيش القليل. وكان له محبة صادقة للصوفية. وله حواشٍ على شرح المفتاح للسيد الشريف، وحواشٍ على حاشية شرح التجريد للسيد

١ : ينظر: طاشكبري زاده، مرجع سابق، (٢٩٥). نجم الدين الغزي، مرجع سابق، (٧٨/٢). عادل النويهض، مرجع سابق، (٢٠٦/١).

٢ : ينظر: طاشكبري زاده، مرجع سابق، (١١٦). نجم الدين الغزي، مرجع سابق، (٢٣٦/٢). محمد الكملائي، مرجع سابق، (٧٤/١٤ - ٧٥).

الشريف، وحواش على التلويح للعلامة التفتازاني. توفي
عام: ٩١٩ هـ^(١).

تلاميذه:

كان للجهد الذي بذله العلامة سعدي في تلقي العلم، والسعي بين العلماء، والأخذ عنهم الأثر الكبير في مكانته العلمية والأخلاقية مما ساهم في جعل طلبة العلم يذهبون إليه، ويأخذون عنه، ويسمعون منه؛ لينهلوا من علومه الغزيرة، وليتأثروا بسمو آدابه وأخلاقه، فمن تلامذته الكثير من العلماء منهم:

١- معلم زاده: شمس الدين أحمد بن الشيخ مصلح الدين المشتهر بـ(معلم زاده)، ينتهي نسبه إلى الزاهد المشهور إبراهيم بن أدهم المتوفى عام: ١٦١ هـ. درس على يد العلامة سعدي، ثم أصبح مدرساً في مدارس عدة، ثم وُلِّي القضاء في أماكن عديدة كان آخرها قضاء العسكر في ولاية روم إيلي. توفي عام: ٩٨٠ هـ^(٢).

٢- أبو السعود: محمد بن محمد بن مصطفى العمادي الحنفي، مفسر فقيه أصولي وشاعر. وُلِدَ بالقرب من القسطنطينية لازم العلامة سعدي جلبي، وبعد أن توفي الأخير خلفه في مكانه على الإفتاء بالقسطنطينية عام: ٩٥٢ هـ. كان حاضر الذهن سريع البديهة، له تفسيرٌ قيّم سماه "إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم"، وهو المشهور بتفسير

١ : ينظر: طاشكبري زاده، مرجع سابق، (١٧٩ - ١٨٠). نجم الدين الغزي، مرجع سابق، (٣٨/١).

٢ : ينظر: طاشكبري زاده، مرجع سابق، (٤٢٥ - ٤٢٦). عبد الحي بن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ط١، تحقيق: محمود الأرنؤوط، (دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)، (٦٠٨/١٠).

أبي السعود، وله أيضاً حاشية على العناية من أول كتاب البيع، وله حواشي على بعض (الكشاف)، وتحفة الطلاب في المناظرة، وقصائد طويلة، توفي عام: ٩٨٢هـ^(١).

٣- **الأماسي**: عبد الرحمن بن علي الأماسي، نشأ على طلب العلم، فقرأ على علماء عصره، واجتمع بأماثلٍ مصره، حتى وصل إلى خدمة المولى مفتي ذلك الزمان سعد بن عيسى بن امير خان، فانتظم في سلك طلابه وأكثر التردد الى بابه. وقد اعتنى بكلمات استاذه المرقوم المولى المفتي سعد الله المرحوم واخرجها من هوامش كتبه ورتبها منها الحواشي. توفي عام: ٩٨٣هـ^(٢).

٤- المولى حامد: وُلِدَ في قُونِيَّة^(٣)، سلك مسلك طلب العلم على كبر، لازم الأفاضل، وحصل له منهم قبول زائد وقرأ على العديد من العلماء منهم العلامة سعدي. وُقِّدَ بعدها إدارة العديد من المدارس، ثم العديد من المناصب في القضاء، وكان السلطان لكثرة اعتماده عليه، وحبه له،

١ : ينظر: نجم الدين الغزي، مرجع سابق، (٣١/٣ - ٣٣). ابن العماد الحنبلي، مرجع

سابق، (٥٨٤/١٠ - ٥٨٦). عادل النويهض، مرجع سابق، (٦٢٥/٢ - ٦٢٦).

٢ : ينظر: طاشكبري زاده، مرجع سابق، (٤٧٦ - ٤٧٧). حاجي خليفة، كشف

الظنون، مرجع سابق، (١٣٠٦/٢).

٣ : قونية هي: أعظم مدن الإسلام بالروم. وهي مدينة حسنة العمارة، كثيرة المياه

والبساتين والفواكه، ذات الشوارع المتسعة جداً، وأسواقها بديعة الترتيب، وأهل كل

صناعة على حدة. ويقال: إن هذه المدينة من بناء الاسكندر، وهي من بلاد

السلطان بدر الدين بن قرمان. ينظر: ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم البلدان،

ط٢، (بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م)، (٤/٤١٥). عبد المؤمن بن عبد الحق

القطيعي، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط١، (بيروت: دار الجيل،

١٤١٢هـ)، (٣/١١٣٤). ابن بطوطة، مرجع سابق، (٢/١٧٣).

وعلوّ منزلته عنده، أراد أن يوليه الوزارة العظمى وكانت آخر المهمات لديه هي الإفتاء، وذلك بعد وفاة أبي السعود. توفي عام: ٩٨٥هـ^(١).

٥- **بيري**: بيري محمد بن سعد الله جلبي أفندي، هو الذي أكمل حاشية أبيه على تفسير البيضاوي من سورة الفاتحة إلى سورة هود، إذ أورد فيها تحقيقات لطيفة ومباحث شريفة لخصها من حواشي الكشاف، وضمّ إليها من أبحاثه ما تيسر له، ولم يذكر أصحاب التراجم سنة وفاته^(٢).

١ : ينظر: طاشكبري زاده، مرجع سابق، (٤٨٧ - ٤٨٨). ابن العماد الحنبلي، مرجع

سابق، (١٠/٥٩٧ - ٥٩٨).

٢ : ينظر: أحمد بن محمد الأدنه وي، طبقات المفسرين، ط ١، تحقيق: سليمان بن

صالح الخزي، (المملكة العربية السعودية: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٧هـ -

١٩٩٧م)، (٣٧٧).

المبحث الثاني: مكانته العلمية، ومصنفاته:

المطلب الأول: مكانته العلمية، ومصنفاته

إن للإمام سعدي جلبي مكانةً كبيرةً عند العلماء، وذلك نتيجةً لجهوده في التصنيف والتدريس، لهذا فقد أثنى عليه كل من عاصره، أو أخذ منه، أو ترجم له، أو تكلم عن سيرته، ومما قيل فيه:

١- قال ابن الحنبلي^(١): "كان سعدي جلبي مفتي الديار الرومية يعول عليه في مشكلات الفتاوي، ولما عمّر داراً للقراء جعله شيخها إلا أنه كان منتقداً لابن العربي، كثير الحط عليه ومع هذا كان متبحراً في التجويد والقراءات، والفقهاء"^(٢).

٢- قال طاش كبري زادة: "كان فائق أقرانه في تدريسه، وكان في قضائه مرضي السيرة محمود الطريقة وكان في فتواه مقبول الجواب ومهدياً إلى الصواب وكان تعالى طاهر اللسان لا يذكر أحداً إلا بخير وكان صحيح العقيدة حسن الطريقة مراعيًا للشرع الشريف محافظاً للأدب وكان من جملة الذين صرفوا جميع أوقاتهم في الاشتغال بالعلم الشريف، وقد ملك كتباً كثيرة، واطلع على عجائب منها، وكان ينظر فيها، ويحفظ فوائدها، وكان قوي الحفظ جداً، حفظ من المناقب والتواريخ شيئاً كثيراً"^(٣).

١ : ابن الحنبلي هو: محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي القادري، يتصل نسبه بابن الشحنة، مؤرخ، من علماء حلب، ومولده ووفاته فيها: له مصنفات، منها: قفو الأثر في صفو علوم الأثر، ودر الحبيب في تاريخ أعيان حلب. توفي عام: ٩٧١هـ. ينظر: الزركلي، مرجع سابق، (٥/ ٣٠٢ - ٣٠٣).

٢ : ابن العماد الحنبلي، مرجع سابق، (٤٤٤/١٠).

٣ : طاشكيري زاده، مرجع سابق، (٢٦٥).

وقد ذكر أصحاب التراجم أن للإمام سعدي جلبي مصنفات، ومنها:

١- "حاشية على تفسير البيضاوي". وقد ذكرها كل من ترجم له، ولم يذكر لها اسماً إلا في كتاب (الأعلام) للزركلي حيث سماها (الفوائد البهية) (١).

٢- "حاشية على العناية شرح الهداية"، في فروع الفقه الحنفي (٢)، مطبوع.

٣- "قتوى في مواضع من فصوص الحكم لابن عربي" (٣)، مخطوط.

٤- رسائل وتعليقات. منها تعليقه على القصيدة العينية، لابن سينا (٤)، مخطوط.

إضافةً لما سبق، فقد دُكرت له مؤلفات أخرى في الفهرس الذي ألفه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في المملكة العربية السعودية المسمى (خزانة التراث) (٥)، ومنها:

١- (منظومة في الحديث الشريف والفقه)، مخطوط.

٢- (رسائل في العقائد)، مخطوط.

١ : ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، مرجع سابق، (١/١٩١). الزركلي، مرجع سابق، (٣/٨٩).

٢ : ينظر: الزركلي، مرجع سابق، (٣/٨٩). إسماعيل باشا الباباني، مرجع سابق، (١/٣٨٦).

٣ : ينظر: الزركلي، مرجع سابق، (٣/٨٩).

٤ : ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، مرجع سابق، (٢/١٣٤١).

٥ : خزانة التراث: مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث، الرياض. السعودية (لم أعثر على الكتاب إلا في الموسوعة الشاملة وهو غير موافق للمطبوع) ينظر: للأرقام التسلسلية، ١٠٢٠٢٣، ٦٨٠١٢، ١٢٨٢٧٢، ٤٨٢٧٣.

المطلب الثاني: عقيدته، ومذهبه الفقهي

كان مذهبُ الإمامِ سعدي العقدي هو مذهبَ أهلِ السنة كما يظهر ذلك واضحًا في كتابه، وأما مذهبه الفقهي فقد كان حنفيَّ المذهب، وهذا ما دُكر باتفاق كتب التراجم^(١).

وفاته:

ذكر ابن طولون^(٢) في وقائع سنة ٩٤٥هـ أنه توفي عند صلاة الجمعة ثاني أيام عيد الفطر بعلّة النَّقْرَس^(٣)، وصُلِّيَ على سعدي جليبي صلاة الغائب بجامع دمشق. وقال ابن طولون: واسمه أحمد والصواب إنّه عيسى؛ لأنّه هو الثابت في الشقائق النعمانية، ومؤلفها أخبر بأحوال أهل الروم من غيره^(٤).

١ : ينظر: طاشكبري زاده، مرجع سابق، (٢٦٥). الزركلي، مرجع سابق، (٨٨/٣).

٢ : ابن طولون هو: محمد بن علي بن أحمد، أبو عبد الله الصالحي، والشهير بابن طولون. الإمام العلامة الفقيه المؤرخ المحدث والنحوي. تعلّم على يد عديد من العلماء، مثل: أبو البقاء زريق، وسراج الدين الصيرفي، والشيخ أبو الفتح السكندري، والمزي.

قصده الطلبة في النحو، ورغِبَ الناس في السماع منه، وكانت أوقاته عامرةً بالعلم والتعليم والتأليف. له عدة مصنفات، نحو: الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية، والقلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحيّة. توفي عام: ٩٥٣هـ. ينظر: نجم الدين الغزي، مرجع سابق، (٥١/٢ - ٥٣). الزركلي، مرجع سابق، (٢٩١/٦). عادل نويهض، مرجع سابق، (٥٨٩/٢).

٣ : النَّقْرَس هو: مرض ينتج عن اختلال في بعض المركبات الموجودة في الجسم، مما يُسبب تحجّرًا في المفاصل. ينظر: الحسين بن عبد الله بن سينا، القانون في الطب، تحقيق: محمد أمين الضناوي، (١٠٥/١ - ١٠٦). عبد الرحمن بن عبيد مصيقر، الغذاء والتغذية، (أكاديميا)، (٧٢٥ - ٧٢٦).

٤ : ينظر: نجم الدين الغزي، مرجع سابق، (٢٣٥/٢). حاجي خليفة، سلم الوصول، مرجع سابق، (١٢٨/٢). محمد الكملائي، مرجع سابق، (١٥٦/٨).

القسم الثاني

حاشية سعدي جلبي على تفسير البيضاوي، وفيه فصلان:

الفصل الأول: دراسة عن الكتاب

الفصل الثاني: قسم التحقيق (آية ١-٢ من سورة الزمر)

الفصل الأول: دراسة عن الكتاب

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف

المبحث الثاني: منهج المؤلف، ومصادره في الكتاب

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف

المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب:

لم أجد اسماً للكتاب في جميع النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق، ولم يذكر أيضاً أصحاب التراجم في كتبهم كلاماً للإمام سعدي جلبي يصف فيه كتابه، أو يذكر له اسماً، فكلُّ المصادر كانت تتحدث عنه بضمير الغائب، ولكنَّ الكتاب اشتهر بين طلبة العلم بأنه للعلامة سعدي أفندي جلبي، وقد نُقِلَ ذلك كابر عن كابر من لدن مؤلفه، وإلى يومنا هذا بحيث أصبح لا يَشُكُّ فيه أحد، ولا ينسبُ إلى غيره.

وقد ذكر الزركلي في الأعلام اسماً لهذه الحاشية بقوله: "وصنف الفوائد البهية حاشية على تفسير البيضاوي"^(١). وتبعه في ذلك مصنّفُ معجم المفسرين^(٢)، ولا أعلم دليلاً على كلامهما، والأغلبية كانت تسميه حاشية على تفسير البيضاوي وبعضهم يسميه (حاشية على أنوار التنزيل). والراجح أن المؤلف لم يخرج كتاباً مستقلاً، وإنما هو أشبه بملاحظات، وشروح مبسطة على نسخته من تفسير (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) يستعين بها في أثناء تدريسه لطلبته، استخرجها ورتبها على هيئة كتابٍ مستقلٍّ أعزُّ تلاميذه عبد الرحمن بن علي الأماصي^(٣).

١ : الزركلي، مرجع سابق، (١٩/٣).

٢ : عادل نويهض، مرجع سابق، (٢٠٦/١).

٣ : ينظر: محمد اللكنوي، مرجع سابق، (٧٨).

المطلب الثاني: توثيق نسبته إلى مؤلفه:

وأما من حيث نسبة الكتاب إلى مؤلفه فلم أجد أيّ خلافٍ في نسبته إليه، ذلك إنّه لم يُذكر لهذه الحاشية اسمٌ حتى تتشابه وتختلط بغيرها، فكانت قد اشتهرت بحاشية سعدي أفندي باسمه رحمه الله، أو بتوثيق وتصريح النساخ بذكر اسم المؤلف في بدايتها أو نهايتها درعاً وإقياً لعدم نسبتها إلى غيره.

المبحث الثاني: منهج المؤلف، ومصادره في الكتاب

لم أجد في هذه الحاشية كلاماً للمؤلف ينصّ فيه على منهجه الذي اتبعه في كتابة الحاشية، ولكن من قراءتي لهذه الحاشية، ومحاولتي لتتبع منهجه من خلال ما يوردُ من شرح، ومسائل، فقد اتضح لي بعض الضوابط التي سار عليها من غير إلزام له بهذه الضوابط؛ لأنه لم ينص عليها، فالواجب علينا في هذه الحالة حمل الأمور على ما ظهر لنا من مطالعته. وبما أنّ دافع تأليف الحاشية هو توضيح تفسير البيضاوي، فإن الإمام سعدي لم يتعرض لكل جزئية من التفسير، وإنّما تعرض لما قد يُشكل فهمه على طلبة العلم. ومن النظر في هذه الحاشية يمكن تلخيص بعض سمات منهجه بما يأتي:

منهجه في عرض المادة:

ليس لصاحب الحاشية منهج واضح في عرض المسائل فهو يعدّ شارحاً لكلام البيضاوي، يوضّح المسألة بما يُزيل الغموض الذي فيها على الإيجاز في بعض الأحيان، والتفصيل في أحيانٍ أخرى، ويُعلل، ويُفسر في بعض الأحيان.

١- الإيجاز:

- في سورة "فصلت" قال البيضاوي: "ولا يصح أن يكون له ند" (١)، قال المصنف: "فضلاً عن الأنداد".

٢- الإطالة:

- في سورة "غافر" قال البيضاوي: "فإن ما بعده" (٢)، قال المصنف: "تعليل لقوله: "وعطفه على النداء الثاني" على الاحتمالين فيه، يعني أنه صرح في الإجمال سبيل الرشاد، وعرض سبيل الغي والفساد، ثم فسّر ذلك المجل، فافتتح بدمّ الدنيا، وثنى بتعظيم الآخرة، والاطلاع على حقيقتها، وذكر الأعمال سيئها وحسنها..".

٣- النقل عن الآخرين:

- في سورة "الزمر" قال البيضاوي: "وقيل الجائي هو: الرسول" (٣)، قال المصنف: "في التفسير الكبير: "هذا القول مروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وجماعة من المفسرين".

٤- الاختصار، وعدم التكرار:

- في سورة "الزمر" قال البيضاوي: "ليكسر العزى" (٤)، قال المصنف: "ظاهره مخالف لما في النجم كما نبّه عليه قوله فإن لها شدة أي بفتح الشين أي حملة".

١ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٦٧/٥)

٢ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٥٨/٥).

٣ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٤٢/٥).

٤ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٤٣/٥).

٥- الأقوال المخالفة التي يذهب إليها بـ"قيل"، و"قُرئ":

- في سورة "الزمر" قال البيضاوي: "فكُرِّرت الهمزة في الجزاء"^(١)، وقال المصنف: "إشارة إلى أن الهمزة الثانية هي الأولى كررت، وأُعيدت لما ذكره، وقيل: ولاستطالة الكلام فالمقدر كالمفوظ".
- في سورة "غافر" قال البيضاوي: "فسيذكر بعضكم بعضًا"^(٢)، وقال المصنف: "فيه، (فإنه قرئ فستذكرون بتشديد الكاف من التفعيل)، إن الظاهر أنه من الذكر القلبِي كما في أمثاله، لا من الذكر اللساني، فلا وجه لتفسيره به إلا أن يُقال توافق القراءتين يقتضي الحمل عليه..".

٦- الإشارة إلى المسائل التي بحاجة إلى بحث:

- في سورة "الزمر" قال البيضاوي: "المقتضيين للترحم المسبوق بالمغفرة، وتخصيص ضرر الإسراف"^(٣)، وقال المصنف: "في التفسير الكبير؛ لأن معنى قوله: (أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ) [الزمر: ٥٣] "أن ضرر تلك الذنوب ما عاد.. انتهى. فإن قلت: عود ضرره إنما هو يترتب أثره، وهو التعذيب، فدلالته على عكس المقصود، قلت: لا نسلم ذلك بل للذنب قسوة وإبعاد عن مرضاة الله، وكفى به مضرّة، ومع هذا ففيه بحث يظهر للمتأمل بأدنى تأمل".

٧- استعمال ألفاظ الترجيح:

- في سورة "الزمر" قال البيضاوي: "أجرًا"^(٤)، قال المصنف: "لا يهتدي إليه حساب الحساب، ظاهره يدل على أن قوله بغير حساب صفة

١ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٤٠/٥).

٢ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٥٩/٥).

٣ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٤٦/٥).

٤ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٣٨/٥).

مصدر محذوف، والأظهر أن يكون حالاً عن أجرهم، وعلى كل تقدير فهو المقصود عليه، أي: لا يوقون أجرهم إلا بغير حساب".

- في سورة "غافر" قال البيضاوي: "قريب مشفق"^(١)، وقال المصنف: "وفي الكشف: "محبٌ مشفق". والمشهور ما ذكره المصنف".

٨- ربط عبارات البيضاوي ببعضها:

- في سورة "الزمر" قال البيضاوي: "والقهارية"^(٢)، وقال المصنف: "عطف على الألوهية، أو على قوله وهي فيكون مرفوعاً".

المطلب الثاني: منهجه في التفسير

من المعلوم أن التفسير على قسمين، وهما: التفسير بالمأثور: وهو تفسير القرآن بالقرآن، وتفسير القرآن بالسنة. وأما القسم الثاني، فهو: التفسير بالرأي. وقد اعتمد صاحب الحاشية منهج التفسير بالرأي كما هو منهج البيضاوي في تفسيره. والتفسير بالرأي يعتمد على النظر، والاجتهاد سواءً أكان الاجتهاد في الترجيح بين احتمالات اللفظ، أم الاعتماد على اللغة العربية، ونحو ذلك. ولا يخفى على أحد أن هذا النوع من التفسير لا بد له من آلة شأنه شأن أي لونٍ من ألوان الاجتهاد، فإذا ما حصل المفسر بالرأي هذه الآلة، والتزم بضوابطها، وبمنهجها الصحيح، كان تفسيره من النوع المقبول. والإمام سعدي قد التزم بهذه الضوابط في أغلب حاشيته، فكان يُورد أقوال أهل اللغة، ويبين المعنى الذي تحتمله الآية، فنلاحظ كثرة الاستشهاد بكتب التفسير بالرأي، نحو: الكشف، والتفسير الكبير، والبحر المحيط، وغيرها من الكتب المشهورة من هذا النوع. وأحياناً يذكر التفسير بالمأثور.

١ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٥٤/٥).

٢ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٣٧/٥).

١- تفسير القرآن بالقرآن:

- في تفسير قوله تعالى: {بَلْ لَمْ تَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا}، [٧٤ : غافر]، قال البيضاوي: "أي بل تبين لنا أنا لم نكن نعبد شيئاً"^(١)، قال المصنف: "قوله: "تبيين لنا أنا لم نكن نعبد شيئاً"، قلت: بل الآية كقوله: (وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ)، [٢٣: الأنعام].

٢- تفسير القرآن بالسنة:

- في تفسير قوله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي}، [٦٠ : غافر]، قال البيضاوي: "وقال ربكم ادعوني ابدوني. أستجيب لكم أثبكم"^(٢)، قال المصنف: "قوله: "ابدوني" بدلالة "عن عبادتي"، وهذا وإن تضمن المصير إلى المجاز قبل أوانه مع تكثيره، إلا أنه جوز..، أن الأمر بالعبادة أنسب بالمقام، وأولى بالاهتمام مع تأييده بالرواية، وهو حديث النعمان بن بشير أنه قال عليه السلام: "الدعاء هو العبادة" وقرأ هذه الآية.

المطلب الثالث: منهجه في علوم القرآن

- اعتنى الإمام سعدي جلبي بعلوم القرآن، وبيّنها في بعض المواضع، ومنها:
- العناية بذكر مكي السور ومدنيها. وقد نصّ على ذلك في الثلاث سور التي وقفت على تحقيقها.
- العناية ببيان أسماء السور، كما قال في سورة "الزمر": "سورة الزمر في الكشاف تسمى سورة العُزْفِ".

١ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٦٣/٥).

٢ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٦١/٥).

- العناية ببيان عدد الآيات في بداية كل سورة، وإذا اختلفَ في عددها، فإنه يذكر الخلاف، كما في سورة "غافر" قال البيضاوي: "خمس"^(١)، وقال المصنف: "أو ثمان وثمانون، ولم نر فيها عندنا من الكتب قول أحد بأنها ثمان، و [٢٣ب] وثمانون، بل قيل اثنتان، وقيل أربع، وقيل خمس، وقيل ست وثمانون، ولعله من تحريف الناسخ، وكان الأصل ثنتان، والله أعلم بالصواب".
- العناية ببيان كلام البيضاوي إذا اشتمل على نوع من أنواع علوم القرآن، كما في سورة "فصلت" قال البيضاوي: "وقيل في المؤذنين"^(٢)، وقال المصنف: "وفيه أن السورة بكمالها مكية بلا خلاف، والأذان إنما شرع بالمدينة، إلا أن يُجعل من باب ما تأخر حكمه عن نزوله وكمّ في القرآن منه".

المطلب الرابع: منهجه في القراءات

- لم يتطرق المصنف إلى كلِّ القراءات، وإنما كان يتطرق إلى بعضها، ومن أبرز سمات منهجه ما يلي:
- ذكر الرواية الأشهر عن القارئ، كقوله في سورة "الزمر" قال البيضاوي: "ونافع في رواية"^(٣)، وقال المصنف: "الرواية المشهورة عنه اختلاس ضمة الهاء".
 - بيان الوجه الآخر للقارئ في حالة صحة كليهما، كقوله في سورة "غافر" قال البيضاوي: "وأبو عمرو بين بين"^(١)، وقال المصنف: "وروي عنه الفتح أيضاً. قال ابن الجزري: "الوجهان صحيحان".

١ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٥١/٥).

٢ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٧١/٥).

٣ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٣٧/٥).

- بيان بعض القراءات الشاذة، كما في سورة "فصلت" قال البيضاوي: " وقرأنا بالرفع"^(٢)، وقال المصنف: "وفي نسخة الطيبي: "وقراءة نافع" بالرفع، ولعله رواية شاذة من نافع".

المطلب الخامس: منهجه في الحديث النبوي

- إحالة الأحاديث إلى مصادرها في بعض الأحيان، كقوله في سورة "الزمر" قال البيضاوي: "وعنه عليه السلام: (إذا دخل النور)"^(٣)، وقال المصنف: "الحديث رواه الثعلبي في تفسيره، والحاكم في مستدركه، والبيهقي في شعب الإيمان من حديث ابن مسعود رضي الله عنه. قال [ابن] العراقي: وفيه أبو فروة الرهاوي متكلم فيه".
- بيان ضعف الحديث في بعض المواضع، كقوله في سورة "الزمر" قال البيضاوي: "وفي الحديث أنه ينصب"^(٤)، قال المصنف: رواه الثعلبي، وابن مردويه في تفسيرهما بمعناه من حديث أنس بإسناد ضعيف، ورواه الطبراني في معجمه، وعند أبو نُعيم في الحلية من رواية جابر بن زيد [عن] ابن عباس رضي الله عنه، كذا ذكر ابن العراقي".
- ذكر راوي الحديث في بعض المواضع، كقوله في سورة "غافر" قال البيضاوي: "إذ قيل [عدد الأنبياء عليهم السلام]"^(٥)، وقال المصنف: "روينا عن الإمام أحمد بن حنبل، "عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قلت يا رسول

-
- =
- ١ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٥١/٥).
 - ٢ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٦٦/٥).
 - ٣ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٤٠/٥).
 - ٤ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٣٨/٥).
 - ٥ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٦٤/٥).

الله ﷺ عليه الصلاة والسلام كم وفي عدة الأنبياء قال: مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً..".

- التعليق على الأحاديث التي أوردها البيضاوي في تفسيره المتعلقة بفضائل السور، كقوله في سورة "فصلت" قال البيضاوي: "عن النبي ﷺ عليه السلام من قرأ.."^(١)، قال المصنف: "الحديث لا أصل له".

المطلب السادس: منهجه في الأصول

- يتناول الإمام سعدي في بعض المواضع مسائل تتعلق بأصول الفقه. ومنها:
- في سورة "غافر" قال البيضاوي: "للدلالة على أنه شرط"^(٢)، وقال المصنف: "إذ تقرر في علم الأصول أن الأحوال شروط".
 - في سورة "فصلت" قال البيضاوي: "وفيه دليل على أن الكفار مخاطبون بالفروع"^(٣)، وقال المصنف: "وإليه ذهب مشايخنا العراقيون، وذهب غيرهم إلى أنهم مخاطبون باعتقاد وجوبها لا بإيقاعها فيعاقبون على تركهم اعتقاد الوجوب، والتفصيل في الأصول".

المطلب السابع: منهجه في الفقه

كان الإمام سعدي جليبي يورد بعض المسائل الفقهية، بدون استفاضة، كما في التالي:

- في سورة "الزمر" قال البيضاوي: "يحتمل أن يكون [من] خصائصهم"^(٤)، وقال المصنف: "إنما احتاج إلى أحد هذين التأويلين لأن الارتداد لا يحبط العمل عند الشافعية".

١ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٧٥/٥).

٢ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٥٨/٥).

٣ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٦٧/٥).

٤ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٤٨/٥).

- في سورة "فصلت" قال البيضاوي: "وعند أبي حنيفة"^(١)، وقال المصنف: "وهو أصح الوجهين عن الشافعي..".

المطلب الثامن: منهجه في اللغة

يتوسّع العلامة سعدي جلبي في علوم اللغة، فيشرح، ويعقّب، ويستشهد، مما يجعل الحاشية نوع من أنواع المصنفات في اللغة. وسأبيّن هنا بعض معالم منهجه:

١- النحو:

- إعراب بعض ألفاظ البيضاوي، كما في سورة "غافر" قال البيضاوي: المغفول عنها"^(٢)، وقال المصنف: "خبر آخر للمبتدأ".
- الاعتناء ببيان آراء النحويين عند ذكره للمسألة، كما في سورة "فصلت" قال البيضاوي: "ومن جوّز العطف"^(٣) أه، وقال المصنف: "العطف على معموليّ عاملين مختلفين، والمجرور مقدر كما في الآية أجازه الأخفش، والكسائي، [والفراء]، والزرّاج، والمشهور عن سيبويه منعه، وبه قال المبرد، وابن السراج، وهشام، والمختار الجواز...".

٢- الصرف:

- بيان صيغ المبالغة أحياناً، كما في سورة "فصلت" قال البيضاوي: "من [جهة] البنية"^(٤)، وقال المصنف: "إن صيغة فعول للمبالغة".
- ذكر المشتقات، كبناء المرة، كقوله في سورة "فصلت" قال البيضاوي: "أو الصّعق"^(٥)، قال المصنف: "يعني فخفف عينه عند بناء المرة".

١ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٧٢/٥).

٢ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٥٣/٥).

٣ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٧٣/٥).

٤ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٧٤/٥).

٥ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٦٨/٥).

٣- بيان معاني الألفاظ:

- بيان معنى اللفظ مع ذكر المصدر، كما في سورة "غافر" قال البيضاوي: "الكريون"^(١)، وقال المصنف: "في القاموس: "الكروبيون مخففة الراء سادة الملائكة".
- بيان معنى اللفظ من غير ذكر للمصدر، كما في سورة "غافر" قال البيضاوي: "تبطرون"^(٢)، وقال المصنف: "من باب فرح، والبطر النشاط، والأشتر، وقلة احتمال النعمة".

٤- البلاغة:

- اهتمَّ الإمام سعدي جلبي بالعلوم البلاغية، كما يظهر من خلال ما يلي:
- في سورة "الزمر" قال البيضاوي: "مبنية [بُنِيَتْ] بناء المنازل"^(٣)، قال المصنف: "الظاهر أن فائدة هذا اللفظ تحقيق الحقيقة، وبيان أن الغرف ليست كالظلل حيث أريد بها المعنى المجازي على الاستعارة التهكمية".
 - في سورة "غافر" قال البيضاوي: "أو عدم استجابة دعوة لها"^(٤)، وقال المصنف: "على إضمار المضاف، أو التجوُّز عن الاستجابة بالدعوة بعلاقة السببية، أو المشاكلة..".

٥- الأمثال:

- استشهد الإمام سعدي جلبي أثناء شرحه بعددٍ من الأمثال:
- في سورة "الزمر" قال البيضاوي: "وأجراه مجرى المعلوم"^(٥)، قال المصنف: "أي أجرى الاختصاص مجرى المعلوم، فإن الاستئناف

١ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٥٢/٥).

٢ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٦٤/٥).

٣ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٤٠/٥).

٤ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٥٩/٥).

٥ : ناصر الدين البيضاوي، مرجع سابق، (٣٦/٥).

التعليقي يكون بما علمه المخاطب، أو أجراه المؤكدة حيث صدره بكلمة التنبيه المنبهة على أنه لا يحتاج إلى أكثر من التنبيه، وفي كلام المصنف [وهو قوله: (مُخَصِّصًا لَهُ أَلَدَيْنَ) من الشرك، والرياء] إشارة إلى أن أمر أعبد ليس خاصًا به عليه السلام، بل هو من قبيل: إياك أعني فاسمع يا جارة".

مصادر المؤلف في الحاشية:

والمصادر في الحاشية منها ما صرح باسم الكتاب، ومنها ما صرح باسم المؤلف، ومنها نقل منه دون تصريح، وهي كثيرة، ومن أهمها:

١. الإتيقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي.
٢. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، لناصر الدين البيضاوي.
٣. جمال القرآن وكمال الإقراء، لعلم الدين السخاوي.
٤. فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن، لذكريا الأنصاري.
٥. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي.
٦. البحر المحيط، لأبي حيان.
٧. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، لفخر الدين الرازي.
٨. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل، للزمخشري.
٩. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية.
١٠. المعجم الكبير، للطبراني.
١١. التيسير في التفسير، لأبي حفص النسفي.
١٢. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري.
١٣. فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب، للطبيي.
١٤. القاموس المحيط، للفيروز آبادي.
١٥. الكتاب، لسبويه.
١٦. الكشف على الكشاف، للقزويني. (مخطوط)

١٧. ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، للزمخشري.
١٨. مسند الإمام أحمد، لأحمد بن حنبل.
١٩. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لابن هشام.
٢٠. شرح كافية ابن الحاجب، للرضي الإستراباذي.
٢١. الأمالي، لابن الحاجب.
٢٢. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني.
٢٣. المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار، للعراقي.
٢٤. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لابن العراقي.
٢٥. المستدرک على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم.
٢٦. حاشية التفتازاني على تفسير الكشاف، للتفتازاني.
٢٧. زاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي.

الفصل الثاني: قسم التحقيق

سورة الزمر في الكشف^(١) تسمى سورة العُرْفِ^(٢).

قوله: "مكية، إلا قوله: ﴿قُلْ يُعْبَدِي﴾"^(٣) الآية [٥٣: الزمر]، وفي تفسير الإمام النسفي^(٤) إلا ثلاث آيات أنزلت بالمدينة في وحش بن حرب^(١)

١ : الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لمحمود عمر الزمخشري.

٢ : محمود عمر الزمخشري، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ط٣، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٦٢هـ - ١٩٤٧م)، (١١٠/٤).

٣ : العُرْفَةُ هي: العِلْيَةُ، وفي القاموس بالضم: العُلْيَةُ، وَالْجَمْعُ عُرْفَاتٌ وَعُرْفٌ. وهو اسم اجتهادي للسورة، سماه وهب بن منبه، ونقل عنه هذا الاسم بعض المفسرين، نحو: الزجاج، والنحاس، والسمعاني، والكرماني. ينظر: إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، ط١، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، (٣٤٣/٤). أحمد بن محمد النحاس، معاني القرآن، ط١، تحقيق: محمد علي الصابوني، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ)، (١٤٥/٦). منصور بن محمد بن عبد الجبار بن السمعاني، تفسير القرآن، ط١، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، وغنيم بن عباس بن غنيم، (الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، (٤٥٧/٤). محمود بن حمزة بن نصر الكرماني، غرائب التفسير وعجائب التأويل، (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية)، (٢٥٢٠). محمد بن محمد بن منظور الأنصاري، لسان العرب، ط٣، (بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، (٢٦٤/٩)، مادة: غرف. محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ط٤، تحقيق: مركز الرسالة للدراسات وتحقيق التراث، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م)، (٨٤١)، مادة: الغرف. د. منيرة محمد الدوسري، أسماء سور القرآن وفضائلها، ط١، (دار ابن الجوزي، ١٤٢٦هـ)، (٣٤٤).

٤ : أحمد بن محمد الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ط١، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م)، (٢٢٠/٨). الحسين بن مسعود البغوي،

=

(﴿قُلْ يُعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾، إلى قوله: (وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ) ^(٢)(^١)، [٥٥: الزمر]. وفي الإتيان ^(٢)، وزاد بعضهم (قُلْ يُعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ)

معالم التنزيل في تفسير القرآن، ط١، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ)، (٧٩/٤). الزمخشري، مرجع سابق، (١١٠/٤). عبد الله بن عمر البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ط١، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ)، (٣٦/٥). بدر الدين محمد الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ط١، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (بيروت: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م)، (٢٠٢/١).

١ : الإمام النسفي هو: عمر بن محمد بن أحمد، أبو حفص النسفي، كان إماماً فقيهاً فاضلاً، متقناً، عارفاً بالمذهب والأدب. له عدة مصنفات حتى قارب المائة، مثل: "طلبة الطلبة"، و"الجامع الصغير"، و"القد في علماء سمرقند". كان له شعرٌ حسن، وهو صاحب المنظومة المشهورة عند الحنفية. توفي عام: ٥٣٧هـ. ينظر: عبد الكريم بن محمد السمعاني، التحبير في المعجم الكبير، ط١، تحقيق: منيرة ناجي سالم، (بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م)، (٥٢٧/١). محمد بن أحمد الذهبي، سير أعلام النبلاء، ط٣، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، (مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، (٢٠ / ١٢٦ - ١٢٧). عبد القادر بن محمد القرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ط٢، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، (القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م)، (٦٥٩/٢ - ٦٦٠).

٢ : الصواب ما أخرجه البخاري في صحيحه أنها نزلت في مشركي أهل مكة، وأما ما روي أنها نزلت في وحشي، فأخرجه الطبراني في معجمه، وضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد، والسيوطي في اللباب. ينظر: محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، ط١، تحقيق: جماعة من العلماء، (دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، (١٢٥/٦)، حديث رقم: ٤٨١٠. سليمان بن أحمد الطبراني، المعجم الكبير، ط٢،

الآية [١٠: الزمر]. [نذكره] (٣) السخاوي (٤) في جمال القرآن (١). وزاد غيره (الله نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) الآية [٢٣: الزمر] (٢).

تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (القاهرة: مكتبة ابن تيمية)، باب قوله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، كتاب تفسير القرآن، (١٩٧/١١)، رقم الحديث: ١١٤٨٠. علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن، ط ٢، تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، الدمام: دار الإصلاح، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م)، (٣٧١). علي بن أبي بكر الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، (القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م)، (٢١٥/١٠)، رقم الحديث: ١٧٦٢٤. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، لباب النقول في أسباب النزول، (بيروت: دار الكتب العلمية)، (١٦٩).

١ : مقاتل بن سليمان الأزدي، تفسير مقاتل بن سليمان، ط ١، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣ هـ)، (٦٦٧/٣). مكي بن أبي طالب القيسي، الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، ط ١، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا، (الشارقة: جامعة الشارقة، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م)، (٦٢٩٣/١٠). عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، درج الدرر في تفسير الآي والسور، ط ١، تحقيق: محمد شكور أمير، (عمّان: دار الفكر، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م)، (٥٣٣/٢). عمر بن محمد النسفي، التيسير في التفسير، ط ١، تحقيق: ماهر أديب حبوش، وآخرون، (إسطنبول: دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، ١٤٤٤ هـ - ٢٠١٩ م)، (٧/١٣).

٢ : الإتيان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي.

٣ : في الأصل: [نذكر]. والمنثب من "ط"، و"ت"؛ لموافقته لسياق الكلام.

٤ : السخاوي هو: الإمام علم الدين علي بن محمد السخاوي، المقرئ، والمفسر، والنحوي، وهو شيخ القراء بدمشق في زمانه. وكان عالماً بالفقه وأصوله، مُحْكِمًا للأدب، وفصيحا بالشعر، وطويل باع في النثر، متواضعا، حسن الأخلاق، كثير التصنيف. ومن مصنفااته: فتح الوصيد في شرح التصيد، وسفر السعادة وسفير

حكاة ابن الجوزي (٣) (٤).

- الإفادة. أقرأ الناس نيفاً وأربعين سنة، وممن قرأ عليه: شهاب الدين أبو شامة، وشمس الدين أبو الفتح، وغيرهم جمعٌ كثير. توفي عام: ٦٤٣هـ. ينظر: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ط١، (دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م)، (٣٤٠ - ٣٤٢). محمد بن محمد بن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ط١، (مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ)، (٥٦٨/١ - ٥٧١). عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، (صيدا: المكتبة العصرية)، (١٩٢/٢).
- ١ : علم الدين علي بن محمد السخاوي، جمال القراء وكمال الإقراء، ط١، تحقيق: د. مروان العطيّة - د. محسن خرابة، (دمشق - بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، (٦٠).
- ٢ : عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م)، (٦٤/١).
- ٣ : ابن الجوزي هو: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج، المفسر، والواعظ، والمؤرخ، وله مصنفات عديدة في علوم شتى، ومنها: زاد المسير، صيد الخاطر، وغيرها. سمع من: ابن الحصين، وأبي القاسم السمرقندي. وأجاز الكثير، ومنهم: ابن الديلمي، والخضر بن حموية. توفي عام: ٥٩٧هـ. ينظر: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تذكرة الحفاظ، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)، (٩٢/٤ - ٩٣). صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط - تركي مصطفى، (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)، (١٠٩/١٨ - ١١٣). عبد الرحمن بن أبي السيوطي، طبقات المفسرين العشرين، ط١، تحقيق: علي محمد عمر، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٦هـ)، (٦١).
- ٤ : عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، ط١، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ)، (٧/٤).

قوله: "وأيها خمس وسبعون" (١) آهـ. وفي [التيسير (٢) وآيها] (٣) خمس وسبعون (٤)، وقيل ثلاث، وقيل اثنتان. الاختلاف في سبع آيات: (مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ)، [١١: الزمر]، (فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)، [٣: الزمر]، (مُخْلِصًا لَهُ دِينِي) [١٤: الزمر]، (فَبَشِّرْ عِبَادَ) [١٧: الزمر]، (مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)، [٢٠: الزمر]، (مِن هَادٍ)، [٣٦: الزمر]، انتهى (٥). وفيه نظر (٦).

١ : مقاتل بن سليمان، مرجع سابق، (٦٦٧/٣). الثعلبي، مرجع سابق، (٢٢٠/٨).
البغوي، مرجع سابق، (٧٩/٤). الزمخشري، تفسير الكشاف، مرجع سابق،
(١١٠/٤). البيضاوي، مرجع سابق، (٣٦/٥). القرطبي، مرجع سابق، (٢٣٢/١٥).
٢ : زيادة في "ط"، و"ت".

٣ : في الأصل: [وآياتها]. والمثبت من "ط، و"ت"؛ لموافقته ما في تفسير البيضاوي،
(٣٦/٥).

٤ : الزمخشري، الكشاف، مرجع سابق، (١١٠/٤). البيضاوي، مرجع سابق، (٣٦/٥).
القرطبي، مرجع سابق، (٢٣٢/١٥). محمد بن علي الشوكاني، فتح القدير، ط ١،
(بيروت: دار الكلم الطيب، ١٤١٤هـ)، (٥١٤/٤).

٥ : أبو حفص النسفي، مرجع سابق، (٧/١٣).

٦ : وهي خمس وسبعون آية في الكوفي، وثلاث وسبعون في الشامي، واثنتان وسبعون
في المدنيين، والبصري، والمكي. واختلافها في سبع آيات، وهي:

١ - (فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)، [٣: الزمر]، أسقطها الكوفي، وعدّها الباقيون.

٢ - (مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ)، [١١: الزمر]، عدها الكوفي والشامي، ولم يعدّها الباقيون.

٣ - (مُخْلِصًا لَهُ دِينِي)، [١٤: الزمر]، عدها الكوفي، ولم يعدّها الباقيون.

٤ - (فَبَشِّرْ عِبَادَ) [١٧: الزمر]، أسقطها المدني الأول، والمكي، وأثبتها الباقيون.

٥ - (مِن هَادٍ)، [٣٦: الزمر]، عدها الكوفي، ولم يعدّها الباقيون.

٦ - (مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)، [٢٠: الزمر]، عدها المدني الأول، والمكي، ولم يعدّها الباقيون.

٧ - (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ)، [٣٩: الزمر]، عدها الكوفي، ولم يعدّها الباقيون. - لم يذكر

=

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله: "أو حال من التنزيل عمل فيها معنى الإشارة"^(١)، اعترض بأن العامل المعنوي كما لا يعمل في المقدم لضعفه أولى أن لا يعمل وهو محذوف، وأجيب بمنع الأولوية بل المساواة، فالمحذوف بدليل كالموجود، يجوز أن يعمل مع أن امتناع تقدم الحال، الظرف على العامل [المعنوي]^(٢) ليس بثبت^(٣).

المصنف الآية السابعة - ينظر: أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد، البيان في عدّ آي القرآن، ط ١، تحقيق: غانم قدوري الحمد، (الكويت: مركز المخطوطات والتراث، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م)، (٢١٦). السخاوي، جمال القرآن، مرجع سابق، (٢/٥٤٠ - ٥٤١). إبراهيم بن عمر البقاعي، مساعد النظر للإشراف على مقاصد السور، ط ١، (الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م)، (٢/٤٢٢).

١ : الزمخشري، الكشاف، مرجع سابق، (٤/١١٠). ينظر: الزجاج، مرجع سابق، (٤/٣٤٣). أحمد بن محمد النحاس، إعراب القرآن، ط ١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، (٤/٣). عبد الحق بن غالب بن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ط ١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ)، (٤/٥١٧). محمد بن أحمد القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط ٢، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م)، (١٥/٢٣٢). الحسين بن عبد الله الطيبي، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الربيب (حاشية الطيبي على الكشاف)، ط ١، تحقيق: إياد محمد الغوج، (جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م ٢٤٣/٢)، (١٣/٣٣٣).

٢ : زيادة من "ت".

٣ : ينظر: الطيبي، مرجع سابق، (١٣/٣٣٣). محمد بن يوسف أبو حيان، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، (بيروت: دار الفكر -، ١٤٢٠هـ)، (٩/١٨١). أحمد بن يوسف السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، (دمشق: دار القلم)، (٩/٤٠٦).

قوله: "أو التنزيل" على أنه حال من الكتاب^(١).

قوله: "والظاهر أن الكتاب على الأول السورة"^(٢)، يعني على أن

يكون خبر محذوف لأن الإشارة في المبتدأ إلى التنزيل الحاضر^(٣) (٤).

المنتجب الهمداني، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، ط١، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، (المدينة المنورة: دار الزمان، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م)، (٤٤٦/٥).

١: ينظر: عبد الله بن حسين العكبري، التبيان في إعراب القرآن، تحقيق: علي محمد البجاوي، (عيسى البابي الحلبي وشركاؤه)، (١١٠٨/٢). الهمداني، مرجع سابق، (٤٤٦/٥). السمين الحلبي، مرجع سابق، (٤٠٦/٩). عمر بن علي بن عادل، اللباب في علوم الكتاب، ط١، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م)، (٤٦٥/١٦). محمد بن أحمد الشرييني، السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، (القاهرة: مطبعة بولاق، ١٢٨٥ هـ)، (٤٣١/٣). محمود بن عبد الله الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ط١، تحقيق: علي عبد الباري عطية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ)، (٢٢٤/١٢).

٢: هذا ما اختاره البيضاوي، أن الأول يُقصد به السورة، وقد خالفه بعض المفسرين، كالزمخشري فقد قال: أن الأول هو القرآن. وأما قول ابن عطية فهو: أن الأول يُقصد به جميع ما نزل من عند الله. ينظر: الزمخشري، الكشاف، مرجع سابق، (١١٠/٤). ابن عطية، مرجع سابق، (٥١٧/٤).

البيضاوي، مرجع سابق، (٣٦/٥).

٣: الزمخشري، الكشاف، مرجع سابق، (١١٠/٤). الهمداني، مرجع سابق، (٤٤٦/٥). الطيبي، مرجع سابق، (٣٣٣/١٣).

٤: في الأصل: [الخاص]، والمثبت ما في "ط، و" ت": [الحاضر].

قوله: "وعلى الثاني القرآن" إذ لا مقتضى للتخصيص، وإن كان محتملاً، قوله: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) ^(١) الآية [٢: الزمر]. قيل: ليس قوله إنا أنزلنا تكررًا لأن الأول كالعنوان للكتاب، والثاني لبيان ما في الكتاب انتهى ^(٢)، فتأمل.

قوله: "ملتبسًا بالحق"، ويجوز أن يكون حالًا من فاعل (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ)

[٢: الزمر]، أي ملتبس بالحق ^(٣).

قوله يشير إلى أن الباء للملابسة، والظرف حال من المفعول،

ولا يبعد أن يكون حالًا من الفاعل، أي: ملتبس بالحق ^(٤)(٥).

١ : هذا ما اختاره البيضاوي، وقاله أكثر المفسرين كالطبري، وابن عطية، وابن جزي. وخالفهم بذلك الزمخشري، فقال: أن الثاني يُقصد به السورة. ينظر: محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ط١، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، (دار هجر للطباعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)، (١٥٤/٢٠). الزمخشري، الكشاف، مرجع سابق، (١١٠/٤). ابن عطية، مرجع سابق، (٥١٧/٤). البيضاوي، مرجع سابق، (٣٦/٥). محمد بن أحمد بن جزي، التسهيل لعلوم التنزيل، ط١، تحقيق: د. عبد الله الخالدي، (بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦هـ)، (٢١٥/٢).

٢ : أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ط١، تحقيق: يوسف علي بدوي، (بيروت: دار الكلم الطيب، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)، (١٦٨/٣).
٣ : ينظر: أبو حيان، مرجع سابق، (١٧٨/٩). السمين الحلبي، مرجع سابق، (٤٠٦/٩). أحمد بن محمد الخفاجي، عناية القاضي وكفاية الرازي على تفسير البيضاوي، (بيروت: دار صادر)، (٣٢٣/٧). الألويسي، مرجع سابق، (٢٢٤/١٢).
٤ : زيادة من "ط"، و"ت".

٥ : ينظر: الشرييني، مرجع سابق، (٤٣١/٣). شهاب الدين الخفاجي، مرجع سابق، (٣٢٣/٧). الألويسي، مرجع سابق، (٢٢٤/١٢).

قوله: "أو بسبب إثبات الحق" على إضمار المضاف^(١)، أو يراد بالحق إثباته وإظهاره مجازاً بعلاقة اللزوم^(٢)، والباء حينئذ للسببية^(٣)، والظرف^(٤) لغو^(٥).

١ : ينظر: السمين الحلبي، مرجع سابق، (٤٠٦/٩). شهاب الدين الخفاجي، مرجع سابق، (٣٢٣/٧). الألويسي، مرجع سابق، (٢٢٤/١٢).

٢ : علاقة اللازمة: "هي كون الشيء يجب وجوده عند وجود شيء آخر، نحو: طلع الضوء، أي: الشمس، فالضوء مجاز مرسل علاقته اللازمة؛ لأنه يوجد عند وجود الشمس. والمعتبر هنا اللزوم الخاص، وهو عدم الانفكاك". محمد بن عرفة الدسوقي، حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني، تحقيق: عبد الحميد هنداي، (بيروت: المكتبة العصرية)، (٣/٣٦٠). أحمد بن إبراهيم الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، (بيروت: المكتبة العصرية)، (٢٥١).

٣ : الباء السببية هي: الداخلة على سبب الفعل، نحو: مات بالجوع، وحجبت بتوفيق الله. ينظر: محمد بن يوسف المعروف بناظر الجيش، شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، ط ١، تحقيق: علي محمد فاخر، وآخرون، (القاهرة: دار السلام، ١٤٢٨هـ)، (٢٩٤٦/٦). عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداي، (مصر: المكتبة التوفيقية)، (٤١٨/٢).

٤ : الباء الظرفية هي: التي يحسن في مكانها "في"، نحو قوله: (وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ)، [٤٤: القصص]، أي: فيه. و(تَجَيَّنْتُمْ بِسَحَرٍ)، [٣٤: القمر]، أي: فيه. ينظر: ابن هشام، مرجع سابق، (١٤١). خالد بن عبد الله الأزهرى، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، ط ١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م)، (٦٤٨/١).

٥ : ينظر: شهاب الدين الخفاجي، مرجع سابق، (٣٢٣/٧).

قوله: "محصناً^(١) له الدين" يعني الطاعة^(٢).
قوله: "وقرئ برفع الدين"^(٣)، قرأ به ابن أبي [عبلة]^(٤)(٥)، نصّ عليه
أبو حيان^(١) في البحر^(٢).

١ : مَحْضٌ: "كل شيء خَلَصَ حتى لا يشوبه شيء". الخليل بن احمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، (دار ومكتبة الهلال)، (١١١/٣)، (مادة: محض). محمد بن أحمد الأزهرى الهروي، تهذيب اللغة، ط١، تحقيق: محمد عوض مرعب، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، (١٣٢/٤)، (مادة: محض). الجوهري، مرجع سابق، (٣/١١٠٤ - ١١٠٥)، مادة: محض.

٢ : تُعَدُّ من قبل الوجوه والنظائر؛ لأن الدِّينَ في القرآن كما ذكر بعض المفسرين أن له عشرة أوجه، ومنها: الطاعة، كما هو مذكورٌ هنا. ينظر: عبد الرحمن بن علي الجوزي، زهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، ط١، تحقيق: محمد عبد الكريم الراضي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م)، (٢٩٨). أبو الأعلى بن أحمد المودودي، المصطلحات الأربعة في القرآن، (٧٣ - ٧٣).

٣ : قراءة شاذة نصّ عليها الهذلي في كتابه الكامل. ينظر: يوسف بن علي الهذلي، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، ط١. تحقيق: جمال بن السيد الشايب، (مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م)، (٦٢٩). الزمخشري، الكشاف، مرجع سابق، (٤/١١٠). علي بن محمد السخاوي، تفسير القرآن العظيم، ط١، تحقيق: د. موسى مسعود، و د. أشرف القصاص، (دار النشر للجامعات، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)، (٢/٢٣١). أبو البركات النسفي، مدارك التنزيل، مرجع سابق، (٣/١٦٨). الشهاب الخفاجي، مرجع سابق، (٧/٣٢٣).

٤ : في الأصل، و"ط" [عبلة]: والمثبت ما في "ت"؛ لموافقته ما في البحر. ينظر: أبو حيان، مرجع سابق، (٩/١٨٢).

٥ : التابعي الجليل ابن أبي عبلة هو: إبراهيم بن شمر بن يقطان العقيلي، الإمام، والقُدوة. سمع من: أنس بن مالك، عكرمة مولى ابن عباس. حدّث عنه: عمرو بن الحارث، وبقية بن الوليد. قال المقدسي: "روى له الجماعة إلا الترمذي"، توفي عام:

قوله: "للتأكيد الاختصاص"،

لا يخالف هذا لما قاله ابن هشام^(٣) أن اللام الواقعة بين معنى وذات للاستحقاق^(١)، وهو [المعنى]^(٢) المناسب للمقام؛ لأن تعريف الدين

=

١٥١هـ، وقيل: ١٥٢هـ، وقيل: ١٥٣هـ. ينظر: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ط١، تحقيق: شادي بن محمد آل نعمان، (الكويت: الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م)، (٣/١٤٢ - ١٤٤). الذهبي، سير أعلام النبلاء، مرجع سابق، (٦/٣٢٣ - ٣٢٥). ابن الجزري، غاية النهاية، مرجع سابق، (١/١٩).

١: أبو حيان هو: محمد بن يوسف الأندلسي، أثير الدين أبو حيان، الإمام في النحو، والصرف، والمفسر، والمقريء، والمؤرخ، والأديب. أخذ العربية عن: أبي الحسن الأبيدي، وأبي جعفر بن الزبير، وغيرهم. أخذ عنه كبار عصره، مثل: نقي الدين السبكي، والسمين الحلبي، وخلق كثير. تولى تدريس التفسير، والإقراء في مصر. له عددٌ من المؤلفات القيمة، ومنها: البحر المحيط، والتتحيل الملخص من شرح التسهيل، وغيرها الكثير. توفي عام: ٧٤٥هـ. ينظر: شمس الدين الذهبي، معرفة القراء، مرجع سابق، (٣٨٧). جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة، مرجع سابق، (١/٢٨٠ - ٢٨٢). محمد بن علي الداوودي، طبقات المفسرين، (بيروت: دار الكتب العلمية)، (٢/٢٨٧ - ٢٩١).

٢: ينظر: أبو حيان، مرجع سابق، (٩/١٨٢). السمين الحلبي، مرجع سابق، (٩/٤٠٦).

٣: ابن هشام هو: عبد الله بن يوسف بن هشام، جمال الدين الحنبلي، كان بارعاً في العديد من العلوم، لا سيما العربية، فقد كان من أشهر علماء النحو. كان متواضعاً، دمث الخلق، رقيق القلب. وهبه الله ملكة التعبير، وحسن الاستدراك، والقدرة على التصرف في الكلام.

مصنفاته عديدة، منها: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تخلص الشواهد وتلخيص الفوائد. توفي عام: ٧٦١هـ. ينظر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الدرر

=

استغراقي إذ لا تنافي بينهما بل طريق الاختصاص^(٣) وجهته هنا هو:
الاستحقاق.

الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ط٢، (الهند: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م)، (٣/٩٣ - ٩٥). جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة، مرجع سابق، (٢/٦٨ - ٦٩). يوسف بن تغري بردي الظاهري، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (مصر: دار الكتب)، (١٠/٣٣٦).

١ : ينظر: عبد الله بن يوسف بن هشام، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، ط٦، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٥م)، (٢٧٥). الشهاب الخفاجي، مرجع سابق، (٧/٣٢٣).

٢ : زيادة من "ط"، "ت".

٣ : لام الاختصاص: هي اللام التي تدل على الاختصاص بالشيء، نحو: الحمد لله والقدرة له، والمنبر للخطيب، وهكذا. ينظر: علي بن إسماعيل بن سيده، المخصص، ط١، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)، (٤/٢٢٩). ابن هشام النحوي، مرجع سابق، (٢٧٥).

الخاتمة

الحمد لله الذي تفضّل عليّ وأنعم بإتمام هذا البحث، فله الشكر أولاً وأخراً، وظاهراً وباطناً، والصلاة والسلام على الرسول الأمين، قدوة العالمين، وعلى آله وصحبه ومن سار على الدرب القويم، وبعد:
فقد خلّصت من هذا البحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، أشير إليها فيما يلي:

أولاً: النتائج:

1. عناية العلماء بتفسير القاضي البيضاوي ووضعهم الحواشي الكثيرة عليه.
2. كان العلامة سعدي أفندي عالماً متبحراً في الفقه واللغة العربية، وقد بدا ذلك واضحاً جلياً في حاشيته.
3. تأثره بعلم الكلام والمنطق، ويظهر ذلك عند تطرقه لمسائل العقيدة.
4. لم يضع حاشيته لشرح تفسير البيضاوي كلمةً كلمةً، وإنما اكتفى ببيان ما قد يصعب فهمه منه.
5. اكتفى سعدي أفندي بوضع ألقاب لبعض العلماء الذين كان ينقل عنهم دون التصريح بأسمائهم في أغلب المواضع.
6. كان يصرّح بذكر أسماء بعض العلماء الذين ينقل عنهم دون الإشارة لعناوين كتبهم، وربما أشار لعنوان الكتاب دون بيان اسم مؤلّفه.
7. حرصه على نقل أقوال ابن كمال باشا، والقزويني، مع التعقيب عليهما.
8. تخريجه لأحاديث تفسير البيضاوي.

ثانياً: التوصيات:

- 1- العناية بتحقيق حواشي تفسير البيضاوي تحقيقاً علمياً يسهل على طلبة العلم الاستفادة منها.

- ٢- العناية بدراسة المسائل العقدية الواردة في حاشية سعدي أفندي، وبيان مذهب أهل السنة والجماعة فيها.
- ٣- تحقيق كتب التراجم التي اعتنت بالترجمة لعلماء القرن العاشر.

قائمة المصادر والمراجع

١. مصطفى بن عبد الله القسطنطيني حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق: إكمال الدين أوغلي وبشار عواد (لندن - إنجلترا: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - مركز دراسات المخطوطات الإسلامية).
٢. محمد عبد الحي اللكنوي، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، تصحيح وتعليق: محمد النعساني (مصر: مطبعة السعادة، ١٣٢٤هـ).
٣. نجم الدين محمد بن محمد بن محمد الغزي، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تحقيق: خليل المنصور (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).
٤. طاش كُبري زاده أحمد بن مصطفى بن خليل، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، (بيروت: دار الكتاب العربي، ت.د.).
٥. مصطفى بن عبد الله القسطنطيني حاجي خليفة، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط (إسطنبول: مكتبة إرسिका، ٢٠١٠م).
٦. عمر بن محمد بن أحمد أبو حفص النسفي، التيسير في التفسير، تحقيق: ماهر أديب حبوش وآخرون (إسطنبول: دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، ١٤٤٠هـ).
٧. شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي، عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي، (بيروت: دار صادر، ت.د.).
٨. محمد بن جرير بن يزيد الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: عبد الله التركي (مصر: دار هجر، ١٤٢٢هـ).

٩. الحسين بن مسعود أبو محمد البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق: محمد النمر وعثمان جمعة وسليمان الحرش ((م.د): دار طيبة، ١٤١٧هـ).
١٠. عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).
١١. أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو جعفر النخّاس، معاني القرآن، تحقيق: محمد الصابوني (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ).
١٢. محمد بن يوسف بن علي أبو حيّان الأندلسي، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ).
١٣. علي بن محمد بن محمد الماوردي، النكت والعيون، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود (بيروت: دار الكتب العلمية، (ت.د)).
١٤. أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: عدد من الباحثين (جدة: دار التفسير، ١٤٣٦هـ).
١٥. منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني، تفسير القرآن، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس (الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ).
١٦. محمد بن عمر بن الحسن فخر الدين الرازي، التفسير الكبير (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ).
١٧. محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).
١٨. الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي (بيروت: دار ومكتبة الهلال، (ت.د)).

١٩. عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، طبقات المفسرين العشرين، تحقيق: علي محمد عمر (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٦هـ).
٢٠. محمد بن أحمد بن أبي بكر أبو عبد الله القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ).
٢١. محمد بن عبد الله بن بطوطة، رحلة ابن بطوطة، (الرباط: أكاديمية المملكة المغربية، ١٤١٧هـ).
٢٢. تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، موقع الإسلام.
٢٣. محمد بن عبد الرحمن بن الغزي، ديوان الإسلام، ط١، تحقيق: سيد كسروي حسن، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩١م).
٢٤. إسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (إسطنبول: وكالة المعارف، ١٩٥١ - ١٩٥٥م).
٢٥. إسحاق بن الحسين المنجم، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، ط١، (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ)، (١١٦ - ١١٧).
٢٦. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، نظم العقيان في أعيان الأعيان، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٢٨م).
٢٧. عبد الباسط بن غرس الدين الملطي، نيل الأمل في نيل الدول، ط١، تحقيق: عمر بن عبد السلام تدمري، (بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م).
٢٨. خير الدين بن محمود الزركلي، الأعلام، ط١٥، (دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).
٢٩. محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكُمَلَّي، البذور المضية في تراجم الحنفية، ط٢، (القاهرة: دار الصالح، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م).

٣٠. عادل النويهض، معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، ط٣، (بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م).
٣١. عبد الحي بن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ط١، تحقيق: محمود الأرنؤوط، (دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
٣٢. ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم البلدان، ط٢، (بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م).
٣٣. عبد المؤمن بن عبد الحق القطيعي، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط١، (بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ).
٣٤. أحمد بن محمد الأدنه وي، طبقات المفسرين، ط١، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، (المملكة العربية السعودية: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).
٣٥. الحسين بن عبد الله بن سينا، القانون في الطب، تحقيق: محمد أمين الضناوي.
٣٦. عبد الرحمن بن عبيد مصيقر، الغذاء والتغذية، (أكاديميا).
٣٧. محمود عمر الزمخشري، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ط٣، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٦٢هـ - ١٩٤٧م).
٣٨. إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، ط١، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
٣٩. أحمد بن محمد النحاس، معاني القرآن، ط١، تحقيق: محمد علي الصابوني، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ).

٤٠. منصور بن محمد بن عبد الجبار بن السمعاني، تفسير القرآن، ط١، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، وغنيم بن عباس بن غنيم، (الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).
٤١. محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى، غرائب التفسير وعجائب التأويل، (جدة: دار القبة للثقافة الإسلامية).
٤٢. محمد بن محمد بن منظور الأنصاري، لسان العرب، ط٣، (بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).
٤٣. محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ط٤، تحقيق: مركز الرسالة للدراسات وتحقيق التراث، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م).
٤٤. د. منيرة محمد الدوسري، أسماء سور القرآن وفضائلها، ط١، (دار ابن الجوزي، ١٤٢٦هـ).
٤٥. أحمد بن محمد الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ط١، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م).
٤٦. الحسين بن مسعود البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، ط١، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ).
٤٧. عبد الله بن عمر البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ط١، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ).
٤٨. بدر الدين محمد الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ط١، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (بيروت: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م)،

٤٩. عبد الكريم بن محمد السمعاني، التحبير في المعجم الكبير، ط١، تحقيق: منيرة ناجي سالم، (بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م).
٥٠. محمد بن أحمد الذهبي، سير أعلام النبلاء، ط٣، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، (مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
٥١. عبد القادر بن محمد القرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ط٢، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، (القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).
٥٢. محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، ط١، تحقيق: جماعة من العلماء، (دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).
٥٣. سليمان بن أحمد الطبراني، المعجم الكبير، ط٢، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (القاهرة: مكتبة ابن تيمية).
٥٤. علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن، ط٢، تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، الدمام: دار الإصلاح، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).
٥٥. علي بن أبي بكر الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، (القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).
٥٦. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، لباب النقول في أسباب النزول، (بيروت: دار الكتب العلمية).
٥٧. : مقاتل بن سليمان الأزدي، تفسير مقاتل بن سليمان، ط١، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ).

٥٨. مكي بن أبي طالب القيسي، الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، ط١، تحقيق: مجموعة رسائل جامعة بكية الدراسات العليا، (الشارقة: جامعة الشارقة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م)، (١٠/٦٢٩٣).
٥٩. عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، درج الدرر في تفسير الآي والسور، ط١، تحقيق: محمد شكور أمير، (عمّان: دار الفكر، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).
٦٠. عمر بن محمد النسفي، التيسير في التفسير، ط١، تحقيق: ماهر أديب حبوش، وآخرون، (إسطنبول: دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، ١٤٤٤هـ - ٢٠١٩م).
٦١. شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ط١، (دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).
٦٢. محمد بن محمد بن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ط١، (مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ).
٦٣. عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، (صيدا: المكتبة العصرية).
٦٤. علم الدين عليّ بن محمد السخاوي، جمال القراء وكمال الإقراء، ط١، تحقيق: د. مروان العطيّة - د. محسن خرابة، (دمشق - بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).
٦٥. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م).

٦٦. شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تذكرة الحفاظ، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).
٦٧. صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط - تركي مصطفى، (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
٦٨. عبد الرحمن بن أبي السيوطي، طبقات المفسرين العشرين، ط١، تحقيق: علي محمد عمر، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٦هـ).
٦٩. عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، ط١، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ).
٧٠. محمد بن علي الشوكاني، فتح القدير، ط١، (بيروت: دار الكلم الطيب، ١٤١٤هـ).
٧١. أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد، البيان في عدّ آي القرآن، ط١، تحقيق: غانم قدوري الحمد، (الكويت: مركز المخطوطات والتراث، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).
٧٢. إبراهيم بن عمر البقاعي، مساعد النظر للإشراف على مقاصد السور، ط١، (الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م).
٧٣. محمد بن أحمد القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط٢، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م)، (٢٣٢/١٥).
٧٤. الحسين بن عبد الله الطيبي، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)، ط١، تحقيق: إياد محمد الغوج، (جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م / ٢٤٣).

٧٥. محمد بن يوسف أبو حيان، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، (بيروت: دار الفكر -، ١٤٢٠ هـ).
٧٦. أحمد بن يوسف السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، (دمشق: دار القلم).
٧٧. المنتجب الهمذاني، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، ط ١، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، (المدينة المنورة: دار الزمان، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م).
٧٨. عبد الله بن حسين العكبري، التبيان في إعراب القرآن، تحقيق: علي محمد البجاوي، (عيسى البابي الحلبي وشركاؤه).
٧٩. عمر بن علي بن عادل، اللباب في علوم الكتاب، ط ١، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م).
٨٠. محمد بن أحمد الشربيني، السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، (القاهرة: مطبعة بولاق، ١٢٨٥ هـ).
٨١. محمود بن عبد الله الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ط ١، تحقيق: علي عبد الباري عطية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ).
٨٢. أحمد بن محمد النحاس، إعراب القرآن، ط ١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١ هـ).
٨٣. محمد بن أحمد بن جزّي، التسهيل لعلوم التنزيل، ط ١، تحقيق: د. عبد الله الخالدي، (بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦ هـ).
٨٤. أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ط ١، تحقيق: يوسف علي بديوي، (بيروت: دار الكلم الطيب، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م).

٨٥. محمد بن عرفة الدسوقي، حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (بيروت: المكتبة العصرية)، (٣/٣٦٠).
٨٦. أحمد بن إبراهيم الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية).
٨٧. محمد بن يوسف المعروف بناظر الجيش، شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، ط١، تحقيق: علي محمد فاخر، وآخرون، (القاهرة: دار السلام، ١٤٢٨هـ).
٨٨. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (مصر: المكتبة التوفيقية).
٨٩. خالد بن عبد الله الأزهري، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
٩٠. محمد بن أحمد الأزهري الهروي، تهذيب اللغة، ط١، تحقيق: محمد عوض مرعب، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).
٩١. عبد الرحمن بن علي الجوزي، نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، ط١، تحقيق: محمد عبد الكريم الراضي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
٩٢. أبو الأعلى بن أحمد المودودي، المصطلحات الأربعة في القرآن.
٩٣. يوسف بن علي الهذلي، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، ط١. تحقيق: جمال بن السيد الشايب، ((مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م)).

٩٤. علي بن محمد السخاوي، تفسير القرآن العظيم، ط١، تحقيق: د. موسى مسعود، و د. أشرف القصاص، (دار النشر للجامعات، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)،
٩٥. عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ط١، تحقيق: شادي بن محمد آل نعمان، (الكويت: الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م)، (٣/١٤٢ - ١٤٤). (١٤٤٤ - ١٤٢/٣).
٩٦. محمد بن علي الداوودي، طبقات المفسرين، (بيروت: دار الكتب العلمية).
٩٧. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ط٢، (الهند: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م).
٩٨. يوسف بن تغري بردي الظاهري، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (مصر: دار الكتب).
٩٩. عبد الله بن يوسف بن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ط٦، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٥م).
١٠٠. علي بن إسماعيل بن سيده، المخصص، ط١، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).

References :

1. mustafaa bin eabd allah alqustantini hajji khalifat, kashaf alzunun ean 'asamay alkutub walfununa, tahqiqu: 'iikmal aldiyn 'uwghli wabashaar eawad (landan - 'iinjiltira: muasasat alfurqan lilturath al'iislami - markaz dirasat almakhtutat al'iislamiati).
2. muhamad eabd alhayi alliknawi, alfawayid albahiat fi tarajim alhanafiati, tashih wataeliqi: muhamadalnaesani (masr: matbaeat alsaeadati, 1324hi).
3. njam aldiyn muhamad bin muhamad bin muhamad alghazi, alkawakib alsaayirat bi'aeyan almiat aleashirati, tahqiqu: khalil almansur (birut: dar alkutub aleilmiati, 1418hi).
4. tash kubry zadah 'ahmad bin mustafaa bin khalil, alshaqayiq alnuemaniat fi eulama' aldawlat aleuthmaniati, (birut: dar alkutaab alearabii, (ta.di)).
5. mustafaa bin eabd allah alqustantini hajji khalifat, salam alwusul 'iilaa tabaqat alfuhul, tahqiqu: mahmud eabd alqadir al'arnawuwt ('iistanbula: maktabat 'iirsika, 2010ma).
6. eumar bin muhamad bin 'ahmad 'abu hafs alnusfiu, altaysir fi altafsiri, tahqiqu: mahir 'adib habush wakhrun ('iistanbul: dar allubab lildirasat watahqiq altarathi, 1440h).
7. shihab aldiyn 'ahmad bin muhamad alkhafaji, einayat alqadi wakifayat alraadi ealaa tafsir albaydawi, (birut: dar sadir, (t. du)).
8. muhamad bin jarir bin yazid altabri, jamie albayan ean tawil ay alquran, tahqiqu: eabd allah alturkiu (masir: dar hijr, 1422h).
9. alhusayn bin maseud 'abu muhamad albaghui, maealim altanzil fi tafsir alqurani, tahqiqu: muhamad alnamir waeuthman jumeat wasulayman alharash ((ma.d): dar tib, 1417h).

10. eabd alhaqi bin ghalib bin eabd alrahman bin tamaam bin eatiat al'andalsi, almuharir alwajiz fi tafsir alkitab aleaziza, tahqiqu: eabd alsalam eabd alshaafi muhamad (birut: dar alkutub aleilmiati, 1422h).
11. 'ahmad bin muhamad bin 'iismaeil 'abu jaefar alnhhas, maeani alqurani, tahqiqu: muhamad alsaabuni (makat almukaramatu: jamieat 'um alquraa, 1409hi).
12. muhamad bin yusif bin eali 'abu hayaan al'andalsi, albahr almuhit fi altafsiri, tahqiqu: sidqi muhamad jamil (birut: dar alfikri, 1420h).
13. eali bin muhamad bin muhamad almawirdi, alnukt waleuyuna, tahqiqu: alsayid abn eabd almaqsud (birut: dar alkutub aleilmiati, (ta.du)).
14. 'ahmad bin muhamad bin 'iibrahim althaelabii, alkashf walbayan ean tafsir alqurani, tahqiqu: eadad min albahithin (jdatu: dar altafsir, 1436h).
15. mansur bin muhamad bin eabd aljabaar alsimeani, tafsir alqurani, tahqiqu: yasir bin 'iibrahim waghanim bin eabaas (alriyad: dar alwatani, 1418h).
16. muhamad bin eumar bin alhasan fakhr aldiyn alraazi, altafsir alkabir (birut: dar 'iihya' alturath alearabii, 1420h).
17. muhamad bin 'ahmad bin euthman shams aldiyn aldhababi, sayar 'aelam alnubala'i, tahqiqu: majmueat min almuhaqiqin bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwt (birut: muasasat alrisalati, 1405h).
18. alkhalil bin 'ahmad bin eamrw alfarahidi, kitab aleayni, tahqiqu: mahdii almakhzumii wa'iibrahim alsaamaraayiy (birut: dar wamaktabat alhilal, (ta.di)).
19. eabd alrahman bin 'abi bakr jalal aldiyn alsuyuti, tabaqat almufasirin aleishrina, tahqiqu: eali muhamad eumar (alqahirati: maktabat wahbata, 1396h).
20. muhamad bin 'ahmad bin 'abi bakr 'abu eabd allah alqurtubiu, aljamie li'ahkam alqurani, tahqiqu: 'ahmad

- albarduni wa'ibrahim 'atfish (alqahirata: dar alkutub almisriati, 1384 hu).
21. muhamad bin eabd allh bn batuwatata, rihlat abn batutat, (alribati: 'akadimiat almamlakat almaghribiati, 1417hi).
 22. taerif bial'aelam alwaridat fi albidayat walnihayat liabn kathir, mawqie al'iislami.
 23. muhamad bin eabd alrahman bin alghazi, diwan al'iislami, ta1, tahqiqu: sayid kasarawiin hasan, (birut: dar alkutub aleilmiati, 1411h - 1991mi).
 24. 'iismaeil basha bin muhamad 'amin albabani, hadiat alearifin 'asma' almualifin wathar almusanafina, ('iistanbul: wikalat almaearifi, 1951 - 1955ma).
 25. 'iishaq bin alhusayn almanjami, akam almarjan fi dhikr almadayin almashhurat fi kuli makani, ta1, (birut: ealim alkatub, 1408hi), (116 - 117).
 26. eabd alrahman bin 'abi bakr alsuyuti, nazam aleiqyan fi 'aeyan al'aeyani, (birut: almaktabat aleilmiata, 1928ma).
 27. eabd albasit bin ghars aldiyn almilti, nil al'amal fi dhayl alduwali, ta1, tahqiqu: eumar bin eabd alsalam tadamuri, (birut: almaktabat aleasriat liltibaeat walnashri, 1422h - 2002mi).
 28. khayr aldiyn bin mahmud alzarkali, al'aealami, ta15, (dar aleilm lilmalayini, 2002mi).
 29. muhamad hifz alrahman bin muhibi alrahman alkumillayy, albadawr almadiat fi tarajim alhanafiati, ta2, (alqahirata: dar alsaalih, 1439h - 2018mi).
 30. eadil alnuwayhda, muejam almufasirin min sadr al'iislam wahataa aleasr alhadiri, ta3, (birut: muasasat nuyhad althaqafiat liltaalif waltarjamat walnashri, 1409h - 1988m).
 31. eabd alhayi bin aleimad alhanbali, shadharat aldhab fi 'akhbar min dhahabi, ta1, tahqiqu:

- mahmud al'arnawuwta, (dimashqa: dar aibn kathir, 1406h - 1986mi).
32. yaqut bin eabd allh alhamwy, muejam albildan, ta2, (birut: dar sadir, 1995ma).
33. eabd almumin bin eabd alhaqi alqatiei, marasid aliatilae ealaa 'asma' al'amkinat walbiquaei, ta1, (birut: dar aljili, 1412hi).
34. 'ahmad bin muhamad al'adunuh way, tabaqat almufasirina, ta1, tahqiqu: sulayman bin salih alkhazi, (almamlakat alearabiat alsueudiatu: maktabat aleulum walhakmi, 1417h - 1997ma).
35. alhusayn bin eabd allh bin sina, alqanun fi altab, tahqiqu: muhamad 'amin aldanawi.
36. eabd alrahman bin eubayd musayaqiri, alghidha' waltaghthiati, ('akadimya).
37. mahmud eumar alzamaxshari, alkashaf ean haqayiq ghawamid altanzil waeuyun al'aqawil fi wujuh altaawili, ta3, (birut: dar alkitaab alearabii, 1362h - 1947mu).
38. 'iibrahim bin alsiriyi bin sahl alzujaji, maeani alquran wa'ierabuhu, ta1, tahqiqu: eabd aljalil eabduh shalbi, (birut: ealim alkutub, 1408h - 1988mi).
39. 'ahmad bin muhamad alnahasu, maeani alqurani, ta1, tahqiqu: muhamad ealiin alsaabuni, (makat almukaramatu: jamieat 'um alquraa, 1409hi).
40. mansur bin muhamad bin eabd aljabaar bin alsimeani, tafsir alqurani, ta1, tahqiqu: yasir bin 'iibrahim, waghanim bin eabaas bin ghunimi, (alriyad: dar alwatani, 1418hi- 1997mi).
41. mahmud bin hamzat bin nasr alkarmani, gharayib altafsir waeajayib altaawili, (jdatu: dar alqiblat lilthaqafat al'iislamiati).
42. muhamad bin muhamad bin manzur al'ansari, lisan alearabi, ta3, (birut: dar sadir, (1414h).

43. muhamad bin yaequb alfayruz abadi, alqamus almuhayta, ta4, tahqiqu: markaz alrisalat lildirasat watahqi alatarathi, (birut: muasasat alrisalati, 1436h - 2015mu).
44. du. munirat muhamad alduwsari, 'asma' sur alquran wafadayilaha, ta1, (dar abn aljuzi, 1426hi).
45. 'ahmad bin muhamad althaelabi, alkashf walbayan ean tafsir alqurani, ta1, (birut: dar 'iihya' alturath alearabii, 1422h - 2002mu).
46. alhusayn bin maseud albaghui, maealim altanzil fi tafsir alqurani, ta1, (birut: dar 'iihya' alturath alearabii, 1420hi).
47. eabd allah bin eumar albaydawi, 'anwar altanzil wa'asrar altaawili, ta1, tahqiqu: muhamad eabd alrahman almareshali, (birut: dar 'iihya' alturath alearabii, 1418hi).
48. badr aldiyn muhamad alzarkashi, alburhan fi eulum alqurani, ta1, tahqiqu: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, (birut: dar 'iihya' alkutub alearabiat eisaa albabii alhalbi, 1376h - 1957mi),
49. eabd alkarim bin muhamad alsimeani, althahir fi almuejam alkabiri, ta1, tahqiqu: munirat naji salma, (baghdad: riasat diwan al'awqaf, 1395h - 1975mu).
50. muhamad bin 'ahmad aldhahabi, sayar 'aelam alnubala'i, ta3, tahqiqu: majmueat min almuhaqiqin bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwta, (muasasat alrisalati, 1405h - 1985mi).
51. eabd alqadir bin muhamad alqurashi, aljawahir almadiat fi tabaqat alhanafiati, ta2, tahqiqu: da. eabd alfataah muhamad alhalu, (alqahirata: dar hajr liltibaeat walnashri, 1413h - 1993m).
52. muhamad bin 'iismaeil albukhari, sahih albukhari, ta1, tahqiqu: jamaeat min aleulama'i, (dar tawq alnajati, 1422hi).

53. sulayman bin 'ahmad altabrani, almuejam alkabiru, ta2, tahqiq: hamdi bin eabd almajid alsalafi, (alqahirati: maktabat abn taymiati).
54. eali bin 'ahmad alwahidi, 'asbab nuzul alqurani, ta2, tahqiq: eisam bin eabd almuhsin alhimaydani, aldamaam: dar al'iislahi, 1412h - 1992mi).
55. eali bin 'abi bakr alhaythami, majmae alzawayid wamanbae alfawayidi, tahqiq: husam aldiyn alqudsi, (alqahirati: maktabat alqudsi, 1414h - 1994mu).
56. jalal aldiyn eabd alrahman bin 'abi bakr alsuyuti, libab alnuqul fi 'asbab alnuzuli, (birut: dar alkutub aleilmiati).
57. : muqatil bin sulayman al'azdi, tafsir muqatil bin sulayman, ta1, tahqiq: eabd allah mahmud shahatuhu, (birut: dar 'iihya' alturath alearabii, 1423hi).
58. makiy bin 'abi talib alqaysi, alhidayat 'iilaa bulugh alnihayat fi eilm maeani alquran watafsirihi, wa'ahkamihi, wajamal min funun eulumihi, ta1, tahqiq: majmueat rasayil jamieiat bikulyat aldirasat aleulya, (alshaariqati: jamieat alshaariqati, 1429h - 2008ma), (10/6293).
59. eabd alqahir bin eabd alrahman aljirjani, daraj aldarar fi tafsir alay walsuwr, ta1, tahqiq: muhamad shakur 'amrir, (emman: dar alfikri, 1430h - 2009mi).
60. eumar bin muhamad alnusafi, altaysir fi altafsiri, ta1, tahqiq: mahir 'adib hibush, wakhrun, ('iistanbul: dar allubab lildirasat watahqiq altarathi, 1444h - 2019mu).
61. shams aldiyn muhamad bin 'ahmad aldhahbi, maerifat alquraa' alkibar ealaa altabaqat wal'aesari, ta1, (dar alkutub aleilmiati, 1417h - 1997mi).
62. muhamad bin muhamad bin aljazari, ghayat alnihayat fi tabaqat alqira'i, ta1, (maktabat abn taymiati, 1351hi).

63. eabd alrahman jalal aldiyn alsuyuti, bughyat alwueat fi tabaqat allughawiiyn walnahati, (sida: almaktabat aleasriati).
64. ealam aldiyn ealy bin muhamad alssakhawy, jamal alquraa' wakamal al'iiqra'i, ta1, tahqiqu: du. marwan aletyat - du. muhsin kharabata, (dimashq - bayrut: dar almamun liltarathi, 1418h - 1997mu).
65. : eabd alrahman bin 'abi bakr alsuyuti, al'itqan fi eulum alqurani, tahqiqu: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, (masiri: alhayyat almisriat aleamat lilkitabi, 1394h - 1974mi).
66. shams aldiyn muhamad bin 'ahmad aldhahbi, tadhkirat alhafazi, ta1, (birut: dar alkutub aleilmiati, 1419h - 1998mi).
67. salah aldiyn khalil bin 'aybak alsafadii, alwafi balufyati, tahqiqu: 'ahmad al'arnawuwt - turki mustafaa, (birut: dar 'iihya' altarathi, 1420h - 2000mu).
68. eabd alrahman bin 'abi alsuyuti, tabaqat almufasirin aleishrina, ta1, tahqiqu: eali muhamad eumr, (alqahirati: maktabat wahbata, 1396h).
69. eabd alrahman bin eali bin muhamad aljuzi, zad almasir fi eilm altafsiri, ta1, tahqiqu: eabd alrazaaq almahdi, (birut: dar alkitaab alearabii, 1422h).
70. muhamad bin ealiin alshuwkani, fath alqidir, ta1, (birut: dar alkalm altayib, 1414hi).
71. 'abu eamrw aldaany euthman bin saeid, albayan fi ed ay alqurani, ta1, tahqiqu: ghanim qaduwri alhamdu, (alkuayt: markaz almakhtutat waltarathi, 1414h - 1994m).
72. 'iibrahim bin eumar albaqaeei, masaeid alnazar lil'iishraf ealaa maqasid alsuwri, ta1, (alriyad: maktabat almaearifi, 1408h - 1987mi).
73. muhamad bin 'ahmad alqurtubiu, aljamie li'ahkam alqurani, ta2, tahqiqu: 'ahmad albarduni wa'iibrahim

- 'atfish (alqahirata: dar alkutub almisriati, 1384 hi - 1964 mi), (15/232).
74. alhusayn bin eabd allah alttyby, fatuh alghayb fi alkashf ean qinae alriyb (hashit alttyby ealaa alkishafi), ta1, tahqiqi: 'iiad muhamad alghuj, (jayizat dubaya alduwliat lilquran alkarim, 1434 ha - 2013 m /243).
75. : muhamad bin yusif 'abu hayan, albahr almuhit fi altafsiri, tahqiqu: sidqi muhamad jamil, (birut: dar alfikr -, 1420 ha).
76. 'ahmad bin yusif alsamin alhalabi, aldir almasun fi eulum alkitaab almknuna, tahqiqu: alduktur 'ahmad muhamad alkharaati, (dimashqa: dar alqilmi).
77. almntajib alhamadhani, alkutaab alfarid fi 'iierab alquran almajid, ta1, tahqiqu: muhamad nizam aldiyn alfatiyhi, (almadinat almunawarati: dar alzaman, 1427 hi - 2006 mi).
78. eabd allah bin husayn aleakbiri, altibyan fi 'iierab alqurani, tahqiqu: eali muhamad albijawi, (eisaa albab alhalabi washurakawuhu).
79. eumar bin ealii bin eadila, allabab fi eulum alkitabi, ta1, tahqiqu: eadil 'ahmad eabd almawjud, waeali muhamad mueawid, (birut: dar alkutub aleilmiati, 1419h - 1998mu).
80. muhamad bin 'ahmad alshirbini, alsiraaj almunir fi al'ieanat ealaa maerifat baed maeani kalam rabina alhakim alkhbari, (alqahirati: matbaeat bulaq, 1285hi).
81. mahmud bin eabd allah al'alusi, ruh almaeani fi tafsir alquran aleazim walsabe almathani, ta1, tahqiqu: eali eabd albari eatiat, (birut: dar alkutub aleilmiati, 1415hi).
82. 'ahmad bin muhamad alnahasi, 'iierab alqurani, ta1, (birut: dar alkutub aleilmiati, 1421hi).

83. muhamad bin 'ahmad bin jzy, altashil lieulum altanzili, ta1, tahqiqu: da. eabd allah alkhalidi, (birut: sharikat dar al'arqam bin 'abi al'arqam, 1416hi).
84. 'abu albarakat eabd allh bin 'ahmad alnusfi, madarik altanzil wahaqayiq altaawili, ta1, tahqiqu: yusif eali badiwi, (birut: dar alkalm altayib, 1419h - 1998 mi).
85. muhamad bin earafat aldasuqi, hashiat aldasuqi ealaa mukhtasar almaeani lisaed aldiyn altaftazani, tahqiqu: eabd alhamid hindawi, (biruti: almaktabat aleasriati), (3/360).
86. 'ahmad bin 'iibrahim alhashimi, jawahir albalaghat fi almaeani walbayan walbadiei, (birut: almaktabat aleasriati).
87. muhamad bin yusif almaeruf banazir aljayshi, sharh altashil almusamaa tamhid alqawaeid bisharh tashil alfawayidi, ta1, tahqiqu: eali muhamad fakhar, wakhrun, (alqahirati: dar alsalam, 1428hi).
88. eabd alrahman bin 'abi bakr alsuyuti, hamae alhawamie fi sharh jame aljawamiei, tahqiqu: eabd alhamid hindawi, (masir: almaktabat altawfiqati).
89. khalid bin eabd allah al'azhari, sharah altasrih ealaa altawdih 'aw altasrih bimadmun altawdih fi alnahu, ta1, (birut: dar alkutub aleilmiati, 1421h - 2000mi).
90. muhamad bin 'ahmad al'azhariu alhurwy, tahdhib allughati, ta1, tahqiqu: muhamad eawad mureibi, (birut: dar 'iihya' alturath alearabii, 2001mu).
91. eabd alrahman bin eali aljawzi, nuzhat al'ayyun alnawazir fi eilm alwujuh walnazayiri, ta1, tahqiqu: muhamad eabd alkarim alraadi, (birut: muasasat alrisalati, 1404h - 1984mu).
92. 'abu al'aelaa bin 'ahmad almodudi, almustalahat al'arbaeat fi alqurani.
93. yusif bin ealii alhadhli, alkamil fi alqira'at wal'arbaein alzaayidat ealayha, ta1 tahqiqu: jamal bin alsayid

- alshaayibi, ((muasasat samana liltawzie walnashri, 1428h - 2007m).
94. eali bin muhamad alsakhawi, tafsir alquran aleazimi, ta1, tahqiq: du. musaa maseud, w du. 'ashraf alqasasi, (dar alnashr liljamieati, 1430h - 2009mi),
95. eabd alghani bin eabd alwahid almaqdisi, alkamal fi 'asma' alrajal, ta1, tahqiq: shadi bin muhamad al nueman, (alkuayti: alhayyat aleamat lileinayat bitibaeat wanashr alquran alkarim walsunat alnabawiat waeulumaha, 1437h - 2016m), (3/142 - 144).
96. muhamad bin ealii aldaawudi, tabaqat almufasirina, (birut: dar alkutub aleilmiati).
97. 'ahmad bin eali bin hajar aleasqalani, aldarar alkaminat fi 'aeyan almiayat althaaminati, ta2, (alhindi: dayirat almaearif aleuthmaniat bihaydar abad aldakn, 1392h - 1972mi).
98. yusif bin tughri bardi alzaahiri, alnujum alzaahirat fi muluk misr walqahirati, (masir: dar alkitab).
99. eabd allah bin yusif bin hisham, mughniy allabib ean kutub al'aearibi, ta6, tahqiq: da. mazin almubaraki, wamuhamad eali hamd allah, (dimashqa: dar alfikri, 1985mu).
100. eali bin 'iismaeil bin sayidhi, almukhasasu, ta1, tahqiq: khalil 'iibrahim jafal, (birut: dar 'iihya' alturath alearabii, 1417h - 1996mu).

